# المواقع الإعرابيةلألفاظ الأسماء الخمسة الواردة في القرآن الكريم

د / محمد ناشر سالم علي

أستاذ اللغة العربية المساعد كلية التربية و الآداب

والعلوم – صعدة - جامعة عمران .

الملخص

11

عُني البحث بدراسة أربعة ألفاظ من الأسماء الخمسة وردت في القرآن الكريم وهي : (أبُ – أخُ – ذو – فو) وبينت مواقعها الإعرابية رفعاً ونصباً وجراً بالحروف إذا اجتمعت الشروط المعلومة وبالحركات الأصلية عندما تفقد شروطها .

ويقع البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة ، أعقبها ثبت بالمصادر و المراجع ثم الفهارس .

وقد حددتُ في المقدمة موضوع البحث وخطته ومنهجه وغرضه ، وفي التمهيد بحثت أصول هذه الألفاظ الأربعة ومثناها وجمعها ومعانيها ، ثم بينتُ حكمها الإعرابي وما قالها النحاة في ذلك ، وشروط إعرابها بالحروف واللغات التي وردت فيها .

وفي الفصل الأول تحدثت فيه عن الألفاظ الأربعة المرفوعة من الأسماء الخمسة في القرآن ومواقعها الإعرابية ، وقسمته على مبحثين :

المبحث الأول : مواقع ما اجتمعت فيه الشروط .

وفي المبحث الثاني : درستُ مواقع ما اختلفت فيه الشروط .

وجعلت الفصل الثاني بعنوان الألفاظ الأربعة المنصوبة من الأسماء الخمسة في القرآن الكريم مواقعها الإعرابية ،وكذلك قسمته إلى مبحثين :

المبحث الأول : عن مواقع ما اجتمعت فيه الشروط .

وفي المبحث الثاني : تناولت مواقع ما اختلفت فيه الشروط .

وأما الفصل الثالث فقد درست الألفاظ الأربعة المجرورة من الأسماء الخمسة في القرآن الكريم ومواقعها الإعرابية ، وقسمته على مبحثين :

المقـدمــة:

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ذوي الدرجات العُلى و القدر الرفيع إلى يوم الدين . وبعـد :

فقد وقع اختياري على هذه البحث بعد تأملٍ وبحثٍ طويلٍ ، وازداد تعلقي به كونه يرتبط بكتاب الله – عز وجل – ووصولاً إلى الكشف عن أهمية دراسة النحو في ظل النص القرآني ، وأيضاً أهدف إلى تجميع هذه المسائل النحوية وحصرها في مؤلف واحد ، وقد سلكت في البحث مسلكاً ، فكنت أبدأ بذكر الموقع الإعرابي وأتبعه بما قاله العلماء والنحاة والقرّاء والتفسير ، مبيناً أوجه اختلافهم ومناقشاً ومرجحاً ما يمكن ترجيحه

ومنهج البحث يقوم على أساس المنهج الوصفي الشامل ، والمنهج التحليلي التطبيقي ، إذْ استقصيت هذه الأسماء فأحصيتها وصنفتها وقسمتها على أبواب النحو ومواقعها .

وقام البحث على ( ٢٧٥ ) مائتين وخمس وسبعون آية قرآنية ، اشتملت على الألفاظ الأربعة من الأسماء الخمسة ، وقد توزعت على النحو الآتي : ( ١٠٥ ) مائة وخمس آيات لكلمة ( أب ) ، و ( ٨١ ) وإحدى وثمانون آية لكلمة ( أخ ) ، و( ٧٦ ) ست وسبعون آية لكلمة ( ذو ) ، و( ١٣ ) ثلاثة عشرة آية لكلمة ( فو ) ، والتزمت بذكر الآية واسم السورة ورقمها داخل متن البحث .

وبناءً على ما سبق فقد اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على تمهيد وثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة ، ففي التمهيد تحدثت عن أصول هذه الألفاظ وحكمها الإعرابي وشروط إعرابها بالحروف وما قاله النحاة فيها .

وفي الفصل الأول كان بعنوان ( الألفاظ الأربعة المرفوعة من الأسماء الخمسة في القرآن الكريم ومواقعها الإعرابية ) ، وفيه مبحثان : المبحث الأول : درست فيه مواقع ما اجتمعت في الشروط ، وفي المبحث الثاني : درست فيه مواقع ما اختلفت فيه الشروط .

وأما الفصل الثاني فجعلته بعنوان ( الألفاظ الأربعة المنصوبة من الأسماء الخمسة في القرآن ومواقعها الإعرابية ) ، وفيه مبحثان : ا لمبحث الأول : عرضت لمواقع ما اجتمعت فيه الشروط ، والمبحث الثاني : ضم الحديث عن مواقع ما اختلفت فيه الشروط .

وجاء الفصل الثالث بعنوان ( الألفاظ الأربعة المجرورة من الأسماء الخمسة في القرآن ومواقعها الإعرابية)، وفيه مبحثان : المبحث الأول : درس مواقع ما اجتمعت فيه الشروط ، والمبحث الثاني : درس مواقع ما اختلفت فيه الشروط .

وقفيتُ الفصول بخاتمةٍ أبرزت ما توصلت إليه من نتائج ، وأتْبعت ذلك ثبتاً بأسماء المصادر والمراجع التي عُدت إليها .

وفي الختام لا أملك إلا القول : إني بذلت الجهد وأخلصت النية ..

والله الموفق والهادي إلى الطريق المستقيم ،،،

التمهيـــد:

في اللغة العربية خمس كلماتٍ اصطلح علماء النحو على تسميتها بـ(الأسماء الخمسة ) وهي: أبوك ، أخوك ، حموك ، فوك ، ذو بمعنى صاحب ، وزاد بعضهم كلمة ( هنوك ) ، فأصبحت تعرف بالأسماء الستة، ولكن الأصوب أنها خمسة أسماء فقط ؛ لأن أكثر النحويين لا يذكرون الاسم الأخير ، وهي تنفرد عن غيرها في الإعراب بشروطها المبينة في الكتب النحوية . (١)

والألفاظ التي وردت في القرآن الكريم من هذه الأسماء أربعة فقط وهي : ( أبوك – أخوك – ذو – فوك ) وسأدرسها كالآتي :

أصـــولهـــا :

أب : أصله(٢) أَبَوٌ ، على وزن فَعَل ، فلامه ( الواو ) قد تحذف ، ومثناه : أَبَوَان ، برد لامه ( الواو ) المحذوفة، وبعض العرب يثنيه(٣) : أبَان ، وجمعه آباء ، وأُبُوة ، وأبون ، والنسبة إلى أبٍ هي : أَبَويٌّ، وتصغير الأب هو : أُبَيّ(٤).

أخ : أصله : أَخَو(٥)، على وزن فَعَل ، حذفت لامه وهي الواو ، وتثنيته : أَخَوان برد لامه المحذوفة الواو ، ويثنيه بعض العرب على : أَخَان بالنقص ، وجمعه : إخْوَان و إخْوَة ، وقيل: آخاءٌ وأَخوُن ، والإخوان من الصداقة والمصاحبة ، وأما الأخوة فمن الولادة ، والنسبة إلى أخ هي : أخويّ . (٦)

ذو : بمعنى صاحب ، وقد اختلف العلماء في أصلها ، فيرى بعضهم أنها على أصل ذوا على وزن فعل ، وأصلها عند سيبويه : ذوَّي على وزن فَعَل ، ويرى الخليل أن أصلها : ذووٌ(٧) من باب خوّة وقوّة ، ووزنها فعلّة ، ويبدو أن القول الأول أرجح وأقرب إلى النفس ، وقد جاء في القرآن قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴿٤٨﴾ ﴾ الرحمن: ٤٨ ، وهذه الكلمة لازمه الإضافة وتثنى على ذوانِ، تجمع على ذوون، وتؤنث على ذات، وجمعها ذوات، والنسبة(٨) إليها ذوويّ .

وهي غير ( ذو ) الطائية(٩) التي تستعمل اسم موصول عندهم ، فيقولون : جاءني ذو قام – أي الذي قام ، وجاءتني ذو قامت – أي التي قامت ، ولم تكن بمعنى صاحب ، بل جاء بعدها جملة الصلة دلالة على أنها اسم موصول .

---

(١) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب : ٦٩/١ ، وشرح المفصل لابن يعيش : ٥٠/١ ، وشرح ابن عقيل : ٤٦/١ ، وأوضح المسالك : ١/ ٣٨ ، وشرح شذور الذهب : ٥٤ ، ومعنى ( هنو ) قيل اسم للفرج أو العورة أو كناية عما يستقبح ذكره ، وقيل تدل على شيء قليل وحقير .

(٢) ينظر : العين : ٤ ٣٢٠ و ٨ / ٤١٩ ، وتهذيب اللغة : ٥ / ٢٥٣ ، ومقاييس اللغة : ١ / ٤٤ ، ولسان العرب : ١٨/٧، (أبى) .

(٣) ينظر : أوضح المسالك : ١ / ٤٣ .

(٤) ينظر : العين : ٨ / ٤١٩ ، وكتاب سيبويه : ٣ / ٣٥٩ ، والمقرب : ٢ / ٥٨ .

(٥) ينظر : تهذيب اللغة : ٣ / ٣٢ – ٣٣ ، ومقاييس اللغة : ١ / ١٠ ، ولسان العرب : ١٤ / ١٩ .

(٦) ينظر : المقرب لابن عصفور : ٢ / ٥٨ .

(٧) ينظر : العين : ٨ / ٢٠٧ ، كتاب سيبويه : ٣ / ٢٦٣ ، والمقتضب : ١ / ٣٤ و ٢٣٤ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢ / ١٠٥ ، وشرح المفصل : ١ / ٥٣ ، والبحر المحيط : ١ / ٤٤٧ – ٤٤٨ ، ولسان العرب : ١٥ / ٣٦٤ ، وهمع الهوامع : ١ / ١٣٣ .

(٨) ينظر : كتاب سيبويه : ٣ / ٣٦٦ ، والمقرب لابن عصفور : ٥٨ .

(٩) ينظر : شرح ابن عقيل : ١ / ٤٥ ، وألفية ابن مالك مع شرح المرادي : ١ / ٤٣٧ ، والجنى الداني في حروف المعاني : ٤٠ .

فو : بمعنى الفم ، وأصل بنائها(١) : فَوْه على وزن فَعْلَ ، وتحذف من آخرها الهاء استثقالاً ، وقال ابن جني : وإذا وإذا ثبت أنَّ عين فم في الأصل واو فينبغي أن يُقضى بسكونه ؛ لأن السكون هو الأصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة .

وتصغيرها(٢) : فُوَيْه، وجمعها : أفواه ، ولا تقل أفماء ، و النسبة إليها تقول : فَمِيٌّ أو فَمَويٌّ، وأجازوا ذلك(٣)؛ ذلك(٣)؛ لأن هناك حرفاً محذوفاً وهو الهاء ، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو .

حكمها الإعرابي :

هذه الأسماء تعرب بالحروف نيابة عن الحركات الإعرابية الأصلية ، فترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ يوسف:٩٤ ، وقوله تعالى : ﴿ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ ﴾ الشعراء: ١٠٦ ، وقوله تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ ﴾ الطلاق: ٧ .

وقولك : فوك نظيفٌ ، وفي المثل العربي : يداك أوكتا وفوك نفخ .

وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة نحو :

قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾ يوسف: ١٦ ، وقوله تعالى : ﴿ وَنَحْفَظُ أَخَانَا ﴾ يوسف: ٦٥ ، وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ الإسراء: ٢٦ .

وقولك : رأيت فاك .

وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو :

قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ ﴾ يوسف: ٦٣، وقوله تعالى : ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ القصص: ٣٥، وقوله تعالى : ﴿ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ الأنفال: ٤١.

وقولك : تكلمَّ من فيه .

وهكذا في بقية الأسماء الخمسة أو الستة، وقد أشار ابن مالك في ألفيته إلى هذا الحكم بقوله:

وارفع بواوٍ ، وانصبنَّ بالألف واجرر بياءٍ من الأسماء أصف(٤)

وقد اختلف النحويون في إعرابها على مذاهب مختلفة ذكرتها الكتب النحوية(٥)، ولعلَّ أقواها وأصحها ما ذكرناه سابقاً بأن الحروف علامات إعراب فرعية نائبة عن العلامات الأصلية ، بحيث أن الواو تنوب عن الضمة ، والألف تنوب عن الفتحة ، والياء تنوب عن الكسرة ، قال ابن مالك : ( ومنهم من جعل إعرابها بحروف المد على سبيل النيابة عن الحركات ، وهذا أسهل المذاهب وأبعدها عن التكلف)(٦) .

شروط إعرابها بالحروف :

---

(١) ينظر : تهذيب اللغة : ٥ / ٢٤٥ ، ولسان العرب : ١٢ / ٤٥٩ و ١٣ / ٥٢٥ و ١٥ / ٣٦٤ .

(٢) ينظر : لسان العرب : ١٢ / ٤٥٩ ، وشرح المفصل : ١ / ٥٣ .

(٣) ينظر : تاج العروس : ٣٦ / ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

(٤) ينظر : شرح ابن عقيل : ١ / ٤٦ .

(٥) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : ١/١٧–١٨ ، وشرح المفصل : ١/٥١–٣٥ ، وهمع الهوامع :١/١٢٥– ١٢٧.

(٦) ينظر : شرح التسهيل : ١ / ٤٣ .

حددت الكتب النحوية(١) شروطاً لإعراب هذه الأسماء بالحروف وقسمتها على نوعين هما : شروط عامة ، وشروط خاصة .

الشروط العامة :

الشرط الأول :

أن تكون مضافة وسواءً أضيفت إلى اسم ظاهر مثل قولك : جاء أبو محمدٍ ، ورأيت أبا محمدٍ، وسلمت على أبي محمدٍ ، أو أضيفت إلى ضمير نحو قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ ﴾ الشعراء: ١٠٦ ، فإنْ لم تضف فإنها تُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ يوسف: ٧٨ ، وقوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف: ٧٧.

الشرط الثاني :

ألاَّ تضاف هذه الأسماء إلى ضمير ياء المتكلم ، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم فإنها تعرب بالحركات الأصلية المقدرة على ما قبل ياء المتكلم نحو :

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ﴾ القصص: ٢٥ .

وقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ يوسف: ٨٠ .

و هذه ياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

الشرط الثالث :

أن تكون هذه الأسماء مفردة ، فإنْ ثُنيت أعربت بإعراب المثنى بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً ، مثل قولك : جاء أخواك ، ورأيت أخويك ، وسلمت على أخويك ، ونحو قوله تعالى : ﴿ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ ﴾ النساء: ١١ ، أو تكون جمعاً فتجمع جمع تكسير ، فعندئذ تعرب بالحركات الظاهرة مثل قولك : جاء إخوةٌ أو إخوانٌ ، ورأيت أباً، وسلمت على إخوةٍ وآباءٍ، ونحو قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ ﴾ يوسف: ٣٨.

الشرط الرابع :

أن تكون هذه الأسماء مُكَبَّرة غير مصغّرة ، فإذا صُغِّرت أي تقول : ( أُبَيّ ، أُخَيّ ) فإنها تعرب بالحركات الأصلية الظاهرة ، مثل قولك : حضر أُخَيُّك أُبيّك ، شاهدتُ أُخَيَّك أُبيَّك، رحّبْتُ بأُخيِّك وبأُبيِّك .

الشروط الخاصة :

تكون في كلمتي ( ذو ، فو ) فشرط (ذو) أن تكون بمعنى صاحب ، فتقول مثلاً : جاء ذو مالٍ ، أي صاحب مال ، ونحو قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ البقرة: ١٠٥.

(١) ينظر : شرح المفصل : ١/٨٥–٥٣ ، وشرح كافية ابن الحاجب : ١ / ٦٩ ، وشرح ابن عقيل : ٤٨/١ ، و أوضح المسالك: ١ /٣٨–٤٢، وهمع الهوامع : ١ / ١٢٤ – ١٢٥ .

وأما شرط ( فو ) فهو حذف الميم منها ، فتقول : فوك نظيف ، رأيت فاك ، ونظرت إلى فيك ، فإن لم تحذف الميم من آخرها فإنها تعرب بالحركات الأصلية ، مثل قولك : فمُك ينطق بالخير ، ورأيت فماً نظيفاً، ونظرت إلى فمٍ نظيفٍ .

وأشار ابن مالك في ألفيته إلى هذين الشرطين بقوله : (١)

من ذاك ( ذو ) إنْ صحبة أبانا و( الفم ) حيث الميمُ منه بانا

اللغات في هذه الأسماء :

ذكر علماء النحو(٢) أن للعرب في هذه الأسماء الخمسة أو الستة أربع لغات، أو لهجات، أو حالات على الأرجح من حيث علامات الإعراب وقوتها وهي كالآتي :

١ - ما فيه ثلاث لغات :

الإتمام والنقص و القصر ، ويكون في الأسماء أو ألفاظ ( أبو – أخو – حمو ) ، فلغة الإتمام يكون بإعرابها بالحروف ، فمثلاً :

تقول : جاء أبوك ، رأيت أباك ، سلمت على أبيك .

وتقول : جاء أخوك ، رأيت أخاك ، سلمت على أخيك .

وتقول : جاء حموك ، رأيت حماك ، سلمت على حميك .

ولغة النقص يكون بحذف لام الكلمة ( الواو ) ، وعندئذٍ تعرب هذه الأسماء بالحركات الظاهرة على الباء أو الخاء أو الميم ، فمثلاً تقول :

جاء أبُك ، رأيت أبَك ، سلمت على أبِك .

وتقول : جاء أخُك ، رأيت أخَك ، سلمت على أخِك .

وتقول : جاء حمُك ، رأيت حمَك ، سلمت على حمِك .

ومن شواهد النقص عند العرب قول الشاعر : (٣)

بأبه اقتدى عديٌّ في الكرم ومن يشابه أبَه فما ظلم

ولغة القصر : تكون بإلزام الألف أي إثباته في هذه الأسماء دائماً ، وعندئذٍ تعرب بإعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف رفعاً ونصباً وجراً منع من ظهورها التعذر ، فتقول مثلاً :

جاء أباك – رأيت أباك – سلمت على أباك .

وتقول : حضر أخاك – شاهدت أخاك – مررت بأخاك .

وتقول : حضر حماك – شاهدت حماك – مررت بحماك .

ومن شواهد لغة القصر عند العرب قول الشاعر : (٤)

إنَّ أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

(١) ينظر : شرح ابن عقيل : ١ / ٤٧ .

(٢) ينظر : شرح المفصل : ٥٣/١ ، وشرح ابن عقيل : ٥١/١–٥٣ ، وحاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ١١٤/١–١١٦ .

(٣) ينظر : أوضح المسالك : ١ / ٤٢ ، وهمع الهوامع : ١ / ١٢٩ .

(٤) ينظر : شرح ابن يعيش :٥٣/١ ، وشرح ابن عقيل : ٥٣/١ ، وأوضح المسالك : ٤٤/١ ، وهمع الهوامع : ١٢٩/١.

٢ - مـا فيـه لغتـان :

الاتمام والنقص : وتكون في لفظة ( هنو ) ، فالإتمام يكون بالحروف ، فتقول :

هذا هنوك، رأيت هناك ، ومررت بهنك .

والإتمام في هذا اللفظ قليل ونادر ، وأما النقص فهو الأكثر وروداً ، ويكون بحذف لامه ( الواو ) ، وعندئذٍ تعرب بحركات أصلية ظاهرة ، فتقول مثلاً:

هذا هَنُك – رأيت هنك ، مررت بهنيك .

٣ - مـا فيـه لغـة واحـدة :

الإتمام : ويكون في لفظتي ( ذو – فو ) ، وتعرب بالحروف فتقول مثلاً :

جاء ذو عقلٍ – رأيت ذا عقل – سلمت على ذي عقلٍ .

وتقول : فوك نظيفٌ – إنَّ فاك نظيفٌ ، يخرج من فيك كلامٌ طيبٌ .

٤ - التشـديـد :

نادرة وشادة ، وتكون في لفظتي ( أب ، أخ ) بتشديد الباء والخاء ، وتعرب بحركة ظاهرة فتقول مثلاً :

هذا أبُّك أو أخُّك – رأيت أبَّك أو أخَّك – مررت بأبِّك أو بأخِّك .

وتكاد اللغة المشهورة في هذا الباب هي لغة الإتمام ، وأمَّا غيرها فمن باب القلة والندرة ، وليس هناك ما يُسوِّغ تعميمه في عصرنا إلا من باب الاطلاع ومعرفة سعة اللغة العربية وفضلها .

## الفصـل الأول

## الألفاظ المرفوعة من الأسماء الخمسة الواردة في القرآن الكريم ومواقعها الإعرابية

من المعلوم أنَّ علماء العربية قد حددوا المرفوعات بـ( المبتدأ والخبر ، والفاعل ونائبه ، واسم كان وأخواتها ، وخبر إنَّ وأخواتها ، والتابع المرفوع ) ، وقد وردت طائفة من ألفاظ الأسماء الخمسة مرفوعة في القرآن الكريم ، ويمكن دراستها على النحو الآتي :

### المبحـث الأول
### ما اجتمعت فيه الشروط

المتفق عليه أنَّ هناك شروطاً لإعراب هذه الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية ، وقد سبق ذكرها ، بحيث ترفع بالواو ،وقد جاءت هذه المواقع الإعرابية متنوعة وهي على النحو الآتي :

أولاً : المبتـــدأ .

ورد هذا الموقع الإعرابي في موضع واحدٍ في قوله تعالى : ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ القصص، الآية : ٢٣ ، فـ(أبو)(١) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعة الواو نيابة عن الضمة ، وهو مضاف ، و( نا ) ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وجاءت هذه الآية شاهداً نحوياً عند علماء النحو(٢) الحديث على هذا الباب وإعرابها بإعراب الأسماء الخمسة .

ثانياً : الخـبر .

المبتدأ والخبر يسميان ( المسند والمسند إليه ) ، وهما ( ما لا يستغني واحد منهما عن الآخر ، ولا يجد المتكلم عن أحدهما بُداً )(٣) .

وقد ورد هذا الموقع الإعرابي في ( ١٢ ) اثني عشر موضعاً وهي :

١ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّيَ أَنَاْ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾ يوسف: ٦٩ ، فـ( أخوك )(٤) خبر المبتدأ ( أنا ) مرفوع بالواو وهو مضاف ، و( الكاف ) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، والجملة الاسمية (أنا أخوك ) في محل رفع خبر إنَّ .

قال ابن عاشور : ( أكّد الخبر بـ( إنّ ) وبالجملة الاسمية وبالقصر الذي أفاده ضمير الفصل ، أي : أنا مقصورٌ على الكون أخاك لا أجنبي عنك )(٥) .

---

(١) ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٢٣٥ ، والجدول في إعراب القرآن ٢٠ / ٢٤٣ ، وإعراب القرآن للدرويش ٧ / ٣٠٢ ، وإعراب القرآن للدعاس ٢ / ٤٢٦ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط ٣٨٨ .

(٢) ينظر: دليل السالك إلى ألفيه بن مالك للفوزان : ٢٩ ، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى للفوزان : ٢٨ ، والتحفه السنية شرح المقدمة الأجرومية : ٢٤ .

(٣) كتاب سيبويه ٢٣/١ ، وينظر : المقتضب ١٢٦/٤ ، والأصول في النحو ٥٨/١ ، وشرح ابن عقيل ١ /٢٠١ ، وشرح الأشموني ١ /١٨٣.

(٤) ينظر: الجدول في إعراب القرآن : ١٣/ ٣٠ ، وإعراب القرآن وبيانه للدرويش : ٥ / ٢٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٩٧/٢ .

(٥) التحرير والتنوير : ١٣ / ٢٦ .

٢ -وفي قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ البقرة: ١٠٥، وسورة آل عمران: ٧٤ ، وسورة الأنفال: ٢٩ ، وسورة الحديد: ٢١ و ٢٩، وسورة الجمعة: ٤ ، فـ( ذو ) خبر(١) مفرد مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و(الفضل ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وقد أضيف ( ذو) إلى المعرفة ( الفضل) للاستغراق وليدل على جميع أنواع التفضلات، ثم وصفها الله تعالى بـ( العظيم ) ، ليدل على سعتها وكثرتها . .

٣ -وفي قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ آل عمران: ١٧٤ ، وقوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٥٢ ، فـ( ذو ) أيضاً خبر مفرد مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف ، و(فضلٍ ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .(٢)

٤- وفي قوله تعالى : ﴿ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ ﴾ الأنعام: ١٤٧ ، فـ( ذو ) خبر المبتدأ(٣) ( ربكم ) مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، وقد جاءت الجملة اسمية لأنها أبلغ في الإخبار وتنبيهاً على مبالغة سعة الرحمة ؛ ولأن الاسمية أدل على الثبوت والتوكيد من الجملة الفعلية ، فناسبت الأبلغية في الله تعالى بالرحمة الواسعة.(٤)

٥ -وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴾ فصلت: ٥١ ، قال ابن عباس(٥) : ( فذو دعاء عريض ) أي ذو تضرع واستغاثة ، قال الشوكاني : والعرب تستعمل الطول و العرض في الكثرة مجازاً . يقال : (أطال فلان في الكلام وأعرض في الدعاء إذا أكثر )(٦) ، فـ( ذو ) خبر لمبتدأ(٧) محذوف تقديره تقديره ( هو ) مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهذه الجملة الاسمية واقعة في جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .

وتعد هذه الآية من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ جوازاً بعد فاء الجواب للشرط ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ ﴾ فصلت: ٤٦ ، أي فعمله لنفسه وإساءتُه عليها .

٦ -وفي قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾ البروج: ١٤ - ١٥ ، قال القرطبي : (معنى ذو العرش : ذو الملك والسلطان، كما يقال: فلان على سرير ملكه وإن لم يكن على سرير)(٨)،

---

(١) ينظر: إعراب القرآن للنحاس : ٤ / ٣٦٥ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣ / ٢١٨ ، ٩ / ٢٠٥ ، ٢٧ / ١٦٤ ، ٢٨ / ٢٤٤ ، وإعراب القرآن للدرويش: ١/ ١٦٣، ٥٣٥، ٥٥٨، ٩/٤٨٠، ١٠/ ٩٠ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ١٧،٩٥،٥٤١ ، ٥٥٣.

(٢) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٤ / ٣٣٥ و ٣٧٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ٧٤ و ١١٢ .

(٣) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٨ /٣١٥ ، وإعراب القرآن بيانه للدرويش : ٣ /٢٦٣ ، وأعراب القرآن للدعاس : ٣٤٢/١.

(٤) ينظر : البحر المحيط : ٤ /٢٤٧ ، والتحرير والتنوير : ٨ / ١٤٥ .

(٥) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٥ / ٣٧٣ .

(٦) فتح القدير : ٤ / ٧٤٣ .

(٧) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٥ / ١٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٩ / ٧ – ٩ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١٩٧/٣، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٤٨٢ .

(٨) الجامع لأحكام القرآن : ١٩ / ٢٩٧ .

٧ – وقد أضاف العرش إلى الله وخصه بالذكر تشريفاً وتنبيهاً على أنه أعظم المخلوقات .(١)

وبهذه الآية يستدل النحاة(٢) على تعدد الخبر ، فـ( ذو ) خبر ثالث للمبتدأ ( هو ) مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، و( ذو ) مضاف والعرش مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ومن الآيات القرآنية التي وردت فيها ( ذو ) وقد تعدد الخبر ما يأتي :

في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ آل عمران: ٤، وفي قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ ﴾ الأنعام: ١٣٣، وفي قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ ﴾ الكهف:٥٨، وفي قوله تعالى: ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ غافر: ١٥، وفي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾ الذاريات: ٥٨.

ففي هذه الآيات يتضح أن (ذو) تعرب خبر ثاني مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنها من الأسماء الخمسة.

ثالثاً : اسم لـ( كان ) وأخواتها .

معلوم أن هذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر ، فترفع الأول أسماً لها ، وتنصب الثاني خبراً لها، أي: أنها عاملة في الجزأين معاً ، وهو ما يراه البصريون(٣) ، وأما الكوفيون(٤) فذهبوا إلى أنها تنصب الخبر فقط، وأنَّ وأنَّ المبتدأ باقٍ على رفعه الأول قبل دخولها .

وقد ورد اسم كان في القرآن الكريم في موضعين اثنين من ألفاظ الأسماء الخمسة هما :

في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا ﴾ الكهف: ٨٢ ، فـ( أبو ) اسم كان مرفوع(٥) بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و( هما ) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

وفي قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ مريم: ٢٨ ، فـ( أبوك ) كان(٦) مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و( الكاف ) ضمير المخاطب المؤنثة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، وقد استشهد النحاة(٧) بهذه الآية على أن لفظة ( أبوك ) من الأسماء الخمسة التي تعرب بالواو رفعاً ، وقد قرأ عمر بن بجاء التيمي(٨) (( ما كان أباك أمرؤ سوء )) بجعل الخبر أباك المعرفة المقدم والاسم النكرة امرؤ اسمها ، ولعَلَّ هذه القراءة شاذة لا يعتدُّ بها .

رابعاً : خبر لـ( إنَّ ) وأخواتها .

من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية ( إن وأخواتها ) ، ولا خلاف بين النحاة في كونها حروفاً ، فقد نص سيبويه على حرفيتها بقوله : ( هذا باب الحروف الخمسة التي تعمل فيها بعدها كعمل الفعل فيما

---

(١) ينظر : التسهيل لابن جزي : ٢٥٨٧ ، و البحر المحيط : ٨ / ٤٤٥ .

(٢) ينظر :

(٣) ينظر: الجمل في النحو للخليل: ١٩٦، المفصل: ٤٦، ، شرح ابن عقيل: ١ /٢٥٧، وشرح الأشموني: ١/١١٠، شرح الرضي على الكافيه: ٢ / ٢٧٨ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك : ١ / ٣٧٣ ، شرح قطر الندى : ١٢٤ .

(٤) ينظر : كتاب سيبويه : ١ /٢٤٥ ، و المقتضب : ٣ / ٩٧ ، وشرح جمل الزجاجي : ١ / ٣٧٦ ، وهمع الهوامع : ١ / ٣٥٣ .

(٥) ينظر : شرح جمل الزجاجي : ١ / ٣٧٦ ، وهمع الهوامع : ١ / ٣٥٣ .

(٦) ينظر : إعراب القرآن للدرويش : ٦ / ١١ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٢٣٠ .

(٧) ينظر: الجدول في إعراب القرآن : ١٦ /٢٩٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٦ / ٨٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٢٤١ .

(٨) ينظر : همع الهوامع : ١ / ١٤٣ .

بعده )[1] ، وهذه الحروف أشبهت الأفعال فعملت ، ويرى البصريون(٢) أنها عملت في الجزأين، أما الكوفيون فيرون(٣) أنها عملت في الاسم ولا ترفع الخبر ، وأنه باق على رفعه قبل دخولها .

وقد ورد خبر إنَّ مع لفظة ( ذو ) تسع مرات في القرآن الكريم ، منها ثمانية مواضع مع حرف ( إنَّ ) وموضع واحد مع الحرف ( لكنَّ ) ، وبيانها كالآتي :

أ - خـــبر إنَّ :

١- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ٢٤٣ ، يونس : ٦٠ ، غافر: ٦١ ، فـ( ذو )(٤) خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(فضل ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وقد جاءت كلمة ( فضل ) نكره للتعظيم ؛ لأن نعم الله تعالى عظيمة جليلة ، أي : لذو فضل عظيم على الناس جميعاً (٥) .

وقد جاءت هذه الجملة مؤكدة بحرف التوكيد ( إنَّ ) ، وكذلك اللام في الخبر زائدة للتوكيد وتسمى اللام المزحلقة والتقوية توكيداً للخبر، ولفظه ( ذو) خبر إنَّ تدل على الشرف والرفعة ، ولما يدل عليه (ذو ) من شرف ما يضاف هو إليه(٦) بخلاف صاحبه . واستشهد النحاة(٧) بهذه الآية في باب الحروف الناسخة وعملها. وعملها.

٢- في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ ﴾ الرعد: ٦ ، فصلت : ٤٣ ، وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ النمل: ٧٣ ، فـ( ذو ) خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهي مضاف و( مغفرة وفضل ) مضاف إليه مجرورة وعلامة جرهما الكسرة ، وجاءت هذه الإضافة إلى نكره ؛ للتعظيم والتشريف ، وأكدت الجملة بـ( إنَّ ) واللام لزيادة وتقوية التوكيد (٨).

وقد استشهد النحاة(٩) بهذه الآيات على دخول اللام المؤكدة في خبر إنَّ المكسورة .

٣ -وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ ﴾ يوسف: ٦٨ ، وفي قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴾ القصص: ٧٩ ، فـ( ذو ) خبر عن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و ( علم وحظ ) مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على

(١) ينظر : الكشاف للزمخشري : ٣ / ١٦ ، روح المعاني للألوسي : ١٦ / ٨٨ .

(٢) كتاب سيبويه : ٢ / ١٣١ ، وينظر : المقتضب : ٤ / ١٠٧ ، وهمع الهوامع : ١ / ٤٣١ .

(٣) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ( م ٢٢ ) : ١ / ١٧٦ ، وأسرار العربية : ٩٣ .

(٤) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : ١ / ١٧٦ ، وأسرار العربية : ٩٤ ، وهمع الهوامع : ١ / ٤٣١ .

(٥) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٣٢٤ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢ / ٥١٥ و ١١ / ١٥٣ و ٢٤ / ٢٦٦ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١ / ٣٦١ و ٤ / ٢٦٦ و ٨ / ٥٠٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ١٠٢ و ٢ / ٣٣ ، ٣ / ١٦٢ .

(٦) ينظر : الدر المصون للسمين الحلبي : ١ / ٣٧٠ ، وشرح الرضي على الكافية : ٤ / ٣٧٢ ، التحرير والتنوير : ٢٤ / ١٨٦ .

(٧) ينظر : سر صناعة الإعراب : ١ / ٣٧٠ ، وشرح الرضي على الكافية : ٤ / ٣٧٢ .

(٨) ينظر : التحرير والتنوير : ٢٠ / ٢٨ و ٣١ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٩٤ و ٢٠/ ٢٠٥ ، وإعراب القرآن للدرويش: ٥ / ٨٧ و ٧/ ٢٥٠ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ١١٢ و ٤١٥ .

(٩) ينظر : أوضح المسالك : ٣ / ٤٢ ، واللمحة في شرح الملحة : ١ / ٥٥ ، وشرح قطر الندى : ١٦٤ ، والمسائل السفرية: ١٢، وشرح شذور الذهب : ٥١ و ٥٤٨ ، وهمع الهوامع : ١ / ٥٠٣ و ٢/ ٤٣٩ ، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى : ٣٠ .

آخرها(١) . وأُكِّدتْ الجملة بـ( إنَّ ) واللام المزحلقة لزيادة التوكيد وتقويته وللاهتمام بهذا الخبر ، وجاء خبر إنَّ متعدد بـ( ذو ) في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ إبراهيم: ٤٧ ، فـ( ذو ) خبر ثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو .

ب – خبر لكنّ : ورد خبر لكن لفظاً من الأسماء الخمسة في موضعٍ واحدٍ في قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ ، فـ( ذو ) خبر لكن(٢) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و( فضل ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خامساً : الفاعل .

هو الاسم الذي أُسْنِد إليه فعلٌ تام أو شبهه ، مقدّمٌ غير مصوّغ للمفعول(٣) أي غير مبني للمجهول ، وقد وردت طائفة من ألفاظ الأسماء الخمسة وقعت فاعلاً في ثمانية مواضع وهي كالآتي :

١ -في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم ﴾ يوسف: ٦٨ ، فـ( أبو )(٤) فاعل للفعل الماضي (أمر ) (أمر ) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و(هم ) ضمير لجمع الغائب المذكر مبني في محل جر مضاف إليه ، والجملة الفعلية ( أمرهم أبوهم ) في محل جر مضاف إليه بعد ( حيث ) .

وجاءت هذه الآية شاهداً نحوياً(٥) على أن ( أبو ) من الأسماء الخمسة التي ترفع بالواو نيابة عن الضمة وبعدها الضمير يعرب مضافاً إليه مجروراً محلاً .

٢ -وفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ يوسف: ٩٤، فـ( أبو )(٦) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، وهو مضاف والضمير ( هم ) محل جر مضاف إليه .

٣ -وفي قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ ﴾ الشعراء: ١٠٦، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٦١ ، فـ( أخو )(٧) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و(هم) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، ولم يكن أخاهم من الدين(٨)، بل أخاهم في النسب والقرابة وقيل في المجانسة، وإنما جعله آخاهم جرياً على أسلوبهم في قولهم: يا أخا العرب ، ويا أخا تميم ، يريدون : يا واحداً منهم .

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن: ٢٨/١٣و٢١١، وإعراب القرآن للدرويش: ٢٥/٥و٢٠٧، وأعراب القرآن للدعاس: ٩٧/٢.

(٢) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٣ / ١٤ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١ / ٣٧٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ١٠٦ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٤١ .

(٣) ينظر : اللمع في العربية : ٨٨ ، وشرح الأشموني : ١ / ٣٨٦ ، وشرح الحدود النحوية : ٩٤ .

(٤) ينظر: الجدول في أعراب القرآن : ١٣ / ٢٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٢٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٩٧ .

(٥) ينظر : التحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية : ٢٤ ، والمهذب في مقرر النحو والصرف : ٦٦ .

(٦) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٦١ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٥٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ١٠٥ .

(٧) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٩٧/١٩ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٧ / ٩٩ و ١٠٧ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣٨٩/٢ و ٣٩٣.

(٨) ينظر : الكشاف : ٣/ ٣٢٨ ، و الجامع لأحكام القرآن : ١٣ / ١١٨ ، والبحر المحيط : ٧ / ٢٩ و ٣١ ، وفتح القدير : ١٥٦/٤، والتحرير والتنوير : ١٩ / ١٥٨ و ١٧٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٧ / ٩٩ .

٤ -وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ البقرة: ٢٨٠ ، فـ( ذو ) (١) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وهو مضاف، و( عسرة ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والفعل هو (كان) فعل ماض تام بمعنى حدث أو وقع أو وجد وحصل ، فهو فعل غير ناقص على أصح الأقوال في هذه الأقوال، وقد أضيفت (ذو) إلى كلمة ( عسرة ) وفيها من الشدة والتعب الذي هو عكس التشريف والتعظيم.

٥ -وقد استشهد النحاة(٢) بهذه الآية الكريمة على أنَّ كان الناسخة تأتي تامة وتحتاج إلى فاعل وتصبح غير ناقصة ، والتقدير : وإنّ وقع ذو عسرة من الناس ، وفي قراءة عبدالله بن مسعود وأُبيَّ بن كعب (وإنْ كان ذا عسرة ) على إضمار اسم كان ، و( ذا) خبرها(٣)، ويبدو أن قراءة الجمهور بالرفع هي الأقوى بالرفع ليكون الحكم عاماً في جميع المعسرين.

٦ -وفي قوله تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ الطلاق: ٧ ، اللام تسمى لام الأمر أو الطلب تدخل على الفعل المضارع فتجزمه فأصبح ( ينفق ) فعل مضارع مجزوم بهذه اللام ، وعلامة جزمها السكون ، و( ذو ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ( الواو ) نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و( سعة ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .(٤)

واستشهد النحاة(٥) بهذه الآية على أن ( لام الأمر) أو الطلب من الحروف التي تجزم الفعل المضارع.

سادساً : نائـب الفـاعـل .

وهو ما حُذف فاعله وأُقيم(٦) النائب من مفعول به أو مصدر أو جار ومجرور أو ظرف متصرف مختص مقامه .

.

وقد وردت لفظة ( ذو ) في موضع واحد من بين الأسماء الخمسة في القرآن الكريم ، وجاءت نائب فاعل في قوله تعالى : چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک چ فصلت: ٣٥ ، أي ذو نصيب وافر من الخير العظيم(٧)، فـ( الواو ) حرف عطف عطف ، و( ما ) حرف نفي ، و( يلقى ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة وهو من الأفعال التي تنصب مفعولين ، و( الهاء ) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، و( إلا ) حرف حصر واستثناء ملغي، و(ذو ) نائب فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و( حظ )

---

(١) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٣٤٢ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١/ ١١٧ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي: ١٤٣/١، والجدول في إعراب القرآن : ٣ / ٧٩ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١ / ٤٣٢ .

(٢) ينظر : الجمل في النحو للفراهيدي : ١٤٨ ، وكتاب سيبويه : ١ / ١٦١ ، وشرح ابن عقيل : ١ / ٢٧٩ ، وأوضح المسالك:٢/ وشرح الأشموني : ١ / / ١٢٠ ، وشرح قطر الندى : ١٣٦ ، وهمع الهوامع : ١ / ٤٢٥ .

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء : ١ / ١٨٦ و ٢ / ٣٦٨ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢ / ٤٠٩ و ٣ / ٣٧١ ، والكشاف : ٣٥٠/١، وإعراب القرآن للنحاس : ١ / / ٣٤٢ ، والبحر المحيط : ٢ / ٣٥٤ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن للدرويش : ١٠ / ١٢٥ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٨ / ٢٨١ .

(٥) ينظر : رسالتان في اللغة للرماني: ٢٣، والجنى الداني في حروف المعاني: ١٧، وشرح شذور الذهب: ٥٩٣، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى: ٦٦، واللمحة في شرح الملحة: ٨٥٦/٢ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك: ١٥٦٢/٣، وأوضح المسالك: ٢٠١/٤ .

(٦) ينظر : شرح الحدود النحوية : ٩٣ .

(٧) ينظر : الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٣/١٥ و ٣٠٥/٤ ، والدر المصون : ٥١٠١ و ٥١٠٩ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٢٥٢/٢، وإعراب القرآن للدرويش : ٨ / / ٣٣٧ و ٩ / ٣٩٨ و ٣٤٦ و ٤٠٤ .

مضاف إليه مجرور بالكسرة ، و( عظيم ) صفة أو نعت مجرورة بالكسرة الظاهرة ، وهذه الجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها ﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ﴾ .

**سابعاً : التـوابـــع .**

من المعلوم أن التوابع جمع تابع ، وتأتي لتوضيح المتبوع وتخصيصه ، وتلحق به في الإعراب ، وهي عند العلماء أربعة : نعت ( صفة) ، و عطف ، وتوكيد ، وبدل ، والمواقع الإعرابية لأنواع التوابع التي وردت بألفاظ الأسماء الخمسة هي كالآتي :

**أ - النعـت أو الصفـة :**

وردت لفظة ( ذو ) في القرآن الكريم وأجمعت كتب(١) إعراب القرآن الكريم بأنها صفة مرفوعة بالواو في أربعة مواضع وهي :

**قوله تعالى:** ﴿ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴾ص: ١٢، **وقوله تعالى :** ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ ﴾ الرحمن:١٢، **وقوله تعالى :** ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الرحمن: ٢٧، **وقوله تعالى:** ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ ﴾ النجم: ٦.

**ب - العطـــف :**

**١ - العطف على أسم ظاهر :**

وردت لفظتان من الأسماء الخمسة أُعربت اسم معطوف على اسم ظاهر في موضعين من القرآن الكريم هما:

أ- **قوله تعالى :** ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ يوسف: ٨ .

ب- **قوله تعالى:** ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت: ٤٣ .

فـ( أخو ) و ( ذو ) اسمان معطوفان مرفوعان وعلامة رفعهما الواو نيابة عن الضمة .(٢)

**٢ـ العطف على ضمير الرفع :**

جاءت لفظة ( أخوك ) اسم معطوف على ضمير الرفع المستمر في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ﴾ طه: ٤٢ ، فـ(أخو ) اسم معطوف مرفوع بالواو وقد عطف على ضمير الرفع المستتر بعد تكراره . (٣)

(١) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٦/٣، والجدول في إعراب القرآن : ٨٨/٢٧ و٩٤، وإعراب القرآن للدعاس : ٢٧٥/٣و٢٩٢.

(٢) ينظر : سر صناعة الإعراب : ١ / ٣٦٩ ، و الموجز في النحو : ٣٨٩ .

(٣) ينظر : الأصول في النحو : ٢ / ١١٩ .

## المبحث الثانـي

## مـا اختلفت فيـه الشروط

من المعلوم أن ألفاظ الأسماء الخمسة لكي تعرب بالواو رفعاً ، والألف نصباً ، وبالياء جراً ، يجب أن تكون الشروط منطبقة ومتوفرة فيها ،وإن فقدت شرطاً من الشروط فعندئذٍ تعرب بعلامات غيرها ، وقد جاءت هذه المواقع الإعرابية متنوعة ، ويمكن توضيحها كالآتي :

**أولاً : المبتــدأ .**

من ألفاظ الأسماء الخمسة التي ورد موقعها الإعرابي مبتدأً مرفوعاً بغير الواو لأنه فقد الشروط المتفق عليه في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

١ ـ قال الله تعالى : ﴿ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ﴾ النساء : ١١ ، فـ( آباؤكم ) مبتدأ(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع تكسير وهو مضاف و( كم ) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، وجملة ( لا تدرون أيهم أقرب) في محل رفع خبر المبتدأ ، و استشهد النحاة(٢) بهذه الآية على أنَّ ( أبو ) إنْ كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات .

٢ ـ وفي قوله تعالى : ﴿ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ﴾ النساء: ١٢ ، فـ( أخ ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء(٣) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وقد استشهد النحاة(٤) بهذه الآية على أن ( أخ ) وغيرها من ألفاظ الأسماء الخمسة من شروطها أن تكون مضافة ، فإنْ لم تضف أعربت بالحركات الأصلية .

٣ ـ وفي قوله تعالى : ﴿ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا ﴾ القصص: ٣٤ ، فـ( أخي ) مبتدأ(٥) مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركات المناسبة وهي ياء المتكلم الذي يناسبه الكسر ، واستشهد النحاة(٦) بهذه الآية على أنَّ من شروط إعراب الأسماء الخمسة أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم ، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات الأصلية المقدرة على ما قبل ياء المتكلم .

---

(١) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٦٩ ، والدر المصون : ١٠٦٣ ، و الجدول في إعراب القرآن : ٤ / ٤٥٣ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ١٧٢ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ١٨٧ .

(٢) ينظر : تعجيل الندى بشرح قطر الندى : ٢٩ ، والتحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية : ٢٥ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٤٤١ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٧٠ ، والدر المصون : ١٠٦٧ ، والجدول في إعراب القرآن : ٤ / ٤٥٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ١٧٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ١٨٧ .

(٤) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ١ / ٣٩ ، وألفية أبن مالك مع شرح الفوزان : ١ / ٢٩ ، والتحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية : ٢٥ .

(٥) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٠/ ٢٥٥ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٧ / ٣٢٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢/ ٤٣٠.

(٦) ينظر : أوضح المسالك لألفية ابن مالك : ٤١/١ ، وألفية ابن مالك مع شرح الفوزان :٣٠ ، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى:٢٩.

٤ -وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ ﴾ الأعراف: ٢٠٢ ، فـ( إخوانُ ) مبتدأ(١) مرفوع بالابتداء وعلامة رفعة الضمة لأنه جمع تكسير وهو مضاف ، و( هم ) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، وقد اضطربت أقوال المعربين والمفسرين(٢) في هذه الآية إلى أقوالٍ متعددة ، ولعلَّ مختصرها بأن التقدير : وإخوان الشياطين تمدهم الشياطين .

ثانياً : الخـــبر .

وردت لفظة ( أخ) التي فقدت شروط إعراب الأسماء الخمسة في خمسة مواضع من القرآن الكريم وهي :

١- قال الله تعالى : ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۚ ﴾ البقرة: ٢٢٠ .

٢- وفي قوله تعالى : ﴿ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾ التوبة: ١١ .

٣- وفي قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ ﴾ الأحزاب:٥.

فـ( إخوان ) خبر لمبتدأٍ محذوف والتقدير : فهم إخوانكم(٣)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير وهو مضاف ، و( كم ) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، وهذه الجملة الاسمية مقترنة بالفاء الواقعة جواباً للشرط في محل جزم ، وقرئت شذوذاً(٤) ( إخوانَكم ) بالنصب ، أي بفعل مقدر : فقد خالطتم إخوانكم ، أي على تقدير فادعوهم إخوانكم ، وقراءة الجمهور بالرفع هي الأقوى .

وقد استشهد النحاة(٥) بهذه الآية على أنه يجوز حذف المبتدأ بعد فاء الجواب للشرط الواقعة في الجملة الاسمية.

وفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ ﴾ يوسف: ٩٠ ، فـ( أخي ) خبر(٦) المبتدأ (هذا ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير في محل جر مضاف إليه .

وقد استشهد النحاة(٧) بهذه الآية على أن ( أخ ) إذا أضيفت إلى ياء المتكلم تعرب بحركات مقدرة على ما قبل قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة .

وفي قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات: ١٠ ، فـ( أخوة ) خبر(٨) المبتدأ (المؤمنون ) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير .

وقد استشهد علماء النحو(١) بهذه الآية على أن ( إخوة ) قد أعربت بالحركات الأصلية لأنها جمع تكسير وفقدت شرطاً من شروط إعراب الأسماء الخمسة .

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٩/ ١٦٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ٥٢١ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٤١٥.

(٢) ينظر : أعراب القرآن للنحاس : ٢ / ١٧٢ ، والدر المصون : ٢٠٦٠ ، والكشاف ٢ / ١٨١ .

(٣) ينظر : مشكل إعراب القرآن للقيسي:١/١٢٩، وإعراب القرآن للنحاس : ١/٣١٠، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري:١/٩٤ و٢١/١٢٨، والدر المصون : ٥٠٤ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢ / ٤٥٦ و ١٠ / ٢٩١ و ٢١ / ١٢٨ ، وأعراب القرآن للدرويش : ١ / ٣٢٦ و ٤ / ٦٢ و ٧ / ٥٩٦ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٩٢ و ٤٤٦ و ٣ / ٤٢ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٣٥ ، ١٨٨ ، ٤١٨ .

(٤) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ١٩٠ ، والدر المصون : ١ / ٥٠٤ ، وهي قراءة أبو مجلز .

(٥) ينظر مغني اللبيب : ٨٢٣ .

(٦) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٥٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٤٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ١٠٤.

(٧) ينظر : التحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية : : ٢٦ .

(٨) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٦ / ٢٨٣ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٩ / ٢٦٨ ، وإعراب القرآن للدعاس: ٣/٢٥٢.

**ثالثاً : اسم كان وأخواتها .**

**جاء اسم كان مرفوعاً بلفظين من الأسماء الخمسة ،وقد فقد شروط إعرابها في خمسة مواضع وهي :**

**في قوله تعالى :** ﴿ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا ﴾ **البقرة: ١٧٠ ، وفي قوله تعالى:** ﴿ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ **المائدة: ١٠٤، وفي قوله تعالى:** ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾**التوبة:٢٤، فـ(آباءُ) اسم كان(٢) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير وهو مضاف، والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه ، وفي قوله تعالى :** ﴿ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ **الكهف: ٨٠ ، فـ( أبوا ) اسم كان(٣) مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، وهو مضاف والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه ، ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه جاء بصيغة المثنى فيعرب بإعرابه رفعاً ونصباً وجراً، وفي قوله تعالى :** ﴿ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾ **النساء: ١١ ، فـ( إخوة ) اسم كان مؤخر(٤) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير .**

**وقد استشهد النحاة(٥) بهذه الآية على أن اللام في (له) جاءت بمعنى الاختصاص في حروف الجر ومعانيها.**

**رابعاً : خبر إنَّ وأخواتها .**

**ورد خبر إنَّ بلفظ من الأسماء الخمسة التي فقدت الشروط في موضعٍ واحدٍ ، قال الله تعالى : ، فـ(أخي ) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ولإضافة ياء المتكلم إليه . (٦)**

**خامساً : الفـاعــل .**

**جاء الفاعل بألفاظ الأسماء الخمسة، وقد فقدت الشروط في ثلاثة عشر موضعاً من القرآن الكريم وهي :**

**قال الله تعالى :** ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ **النساء: ٢٢، وقال الله تعالى :** ﴿ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ﴾ **الأعراف: ٧٠ ، وقال الله تعالى :** ﴿ أَنْ نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ﴾ **هود:٦٢، وقال الله تعالى :** ﴿ أَوْ نَفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ **الأعراف: ٨٧، وقال الله تعالى :** ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ ﴾ **الأعراف: ١٧٣، وقال الله تعالى:** ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ ﴾**هود: ٨٧، وقال الله تعالى :** ﴿ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ﴾ **هود: ١٠٩ ، وقال الله تعالى :** ﴿ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ﴾ **إبراهيم: ١٠ ، وقال الله تعالى:** ﴿ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ سبأ: ٤٣.

**فـ( أباءُ ) فاعل مرفوع(١) للفعل المتقدم عليه وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره؛ لأنه جمع تكسير وهو مضاف ، والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه .**

---

(١) ينظر : ألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل وحاشية الخضري : ٣ / ١٥٥، وألفية ابن مالك مع شرح الأشموني وحاشية الصبان: ١٨٩٦/١، والتحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية : ٢٥ .

(٢) ينظر : الدر المصون :١٤٨٤/١ و١٤٩٥، والجدول في إعراب القرآن : ٣٣٨/٢ و ٤٠/٧ ، وإعراب القرآن للدرويش: ٢٣٨/١ و٣٣/٣.

(٣) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٦ / ٢٤٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٦ / ١٠ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢٢٩/٢.

(٤) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٤ / ٤٥٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ١٧١ .

(٥) ينظر : ألفية ابن مالك مع شرح الأشموني وحاشية الصبان : ١ / ٩٩٠ و ٩٩٢ ، ومغني اللبيب : ٢٧٥ .

(٦) ينظر : الكشاف : ٤ / ٨٥ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٣ / ١١٢ ، وإعراب القرآن وبيانه للدرويش : ٨ / ٣٤٧ .

وقال الله تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾النساء: ١١. فـ( أبواه ) فاعل(٢) مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف، والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه ، وحذفت نون المثنى للإضافة ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة ؛ لأنه فقد شرطاً وهو عدم الإفراد .

وفي قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ ﴾ يوسف: ٨٠. فـ( أبي ) فاعل(٣) مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على ما قبل الياء للحركة المناسبة وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

واستشهد النحاة(٤) بهذه الآية أن من شروط ( أبوك ) ألاّ تضاف إلى ياء المتكلم ، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾ يوسف: ٥٨. فـ( إخوةُ ) فاعل(٥) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره ؛ لأنه جمع تكسير وهو مضاف ، ويوسف مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف: ٧٧. فـ(أخٌ ) فاعل(٦) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره ، وقد استشهد بهذه الآية علماء النحو(٧) على أن ( أخ ) تعرب بإعراب الأسماء الخمسة إذا كانت مفردة ومضافة إلى غير ياء المتكلم ، وفي هذه الآية أفردت ولم تضف فأعربت بالحركات الأصلية الضمة رفعاً .

وفي قوله تعالى : ﴿ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ المائدة: ١٠٦ ، فـ( ذوا ) فاعل(٨) مرفوع وعلامة رفعة الألف؛ لأنه مثنى وهو مضاف ، وعدل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنها فقدت شرطاً وهو لم تأتِ مفردةً .

سادساً : نائب الفاعل .

ورد في موضع واحدٍ بلفظة من الأسماء الخمسة وهي في قوله تعالى : ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾ يس: ٦ ، فـ( آباؤهم ) نائب فاعل(١) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره ؛ لأنه جمع تكسير وهو مضاف، والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه .

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٤ /٤٧٥ و ٨ / ٤٥٠ و ١٢ / ٣٠٢ و ٣٣٣ و ١٣ / ١٦٤ و ٩ / ١٢٣ ، وإعراب القرآن للدرويش: ٢ / ١٩١ و ٤ / ٣٨٩ و ٤١٩ و ٥ / ١٦٤ و ٨ / ١٠٦ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٦٩ و ١٢٧ .

(٢) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٤ / ٤٥١ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ١٧١ ، وإعراب القرآن للدعاس: ١٨٦/١.

(٣) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٤٣ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٣٣ .

(٤) ينظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢ / ٩٩٩ .

(٥) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ١٥ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ١٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٩٤ .

(٦) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٣٤٠ ، و الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٣٩ ، وإعراب القرآن للدرويش: ٥ / ٣٠ .

(٧) ينظر : ألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل وحاشية الخضري : ١ / ٨٩ و ٣ / ٧٥ ، وألفية ابن مالك مع شرح الأشموني وحاشية الصبان: ١ / ١٦٧ ، وأوضح المسالك على ألفية ابن مالك : ٤ / ٢١٠ ، و التحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية :٢٥.

(٨) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٤١ ، والجدول في إعراب القرآن : ٧ / ٢٥ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ٢٠ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٢٧٨ .

**سابعاً : الاسـم المعطـوف .**

**أ - اسم معطوف على اسم ظاهر :**

**ورد هذه النمط في الأسماء الخمسة ولم يعربا بإعرابها لنقص شروطها بموضعين اثنين هما :**

**في قوله تعالى :** ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ ﴾ **التوبة: ٢٤.**

**وفي قوله تعالى :** ﴿ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ ﴾ **ق: ١٣.**

**فـ( إخوان) اسم معطوف على ما قبله(٢) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، لأنه جمع تكسير وهو مضاف ، وما بعده الضمير (كم) ولوط مضاف إليه .**

**وقد استشهد النحاة(٣) بالآية الأولى على أن ( أحب ) اسم تفضيل جاء مفرداً مع الجماعة؛ لأنه جاء نكره فيلزمه الإفراد والتذكير .**

**ب - اسم معطوف على ضمير .**

**اتفق علماء النحو(٤) على أن الاسم المعطوف على الضمير المتصل المرفوع يشترط فيه وجود فاصل بإعادة الضمير وتأكيده ، وقد وردت ألفاظ من الأسماء الخمسة اسم معطوف على الضمير في مواضع وهي :**

**في قوله تعالى :** ﴿ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم ﴾ **الأعراف: ٧١ ، يوسف: ٤٠ ، والنجم: ٢٣.**

**فـ( آباءُ ) اسم(٥) معطوف على الضمير المتصل الفاعل سميتم وجاء الضمير أنتم في محل رفع توكيداً لهذا الضمير المتصل ، و(كم ) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.**

**وفي قوله تعالى :** ﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ **الأنعام: ٩١.**

**فـ( آباءُ ) اسم معطوف(٦) على الضمير الفاعل واو الجماعة في تعلموا ، و( أنتم ) ضمير منفصل بمني في محل رفع توكيد للفاعل ، وجاءت ( لا ) زائدة لتوكيد النفي ، و( كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .**

**وقد استشهد النحاة(٧) بهذه الآية على أن العطف على ضمير الرفع المتصل لا بد من وجود الفاصل ، فقد اجتمع في الآية تكرار الضمير ووجود ( لا ) النافية .**

**وفي قوله تعالى :** ﴿ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ **الأنعام: ١٤٨.**

**فـ( آباءُ ) اسم معطوف(١) على الضمير الفاعل في أشركنا ،وكان الفاصل هو حرف النفي ( لا ) للتوكيد ، والضمير ( نا ) للمتكلمين في محل جر مضاف إليه .**

---

(١) ينظر : مشكل إعراب القرآن للقيسي : ٢ / ٥٩٩ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٢ / ٢٩١ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١٧٥/٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣ / ٨٨ .

(٢) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٠ / ٣٠٩ و ٢٦ / ٣٠٥ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤ / ٧٧ و ٩ / ٢٨٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٤٥٠ و ٣ / ٢٥٧ .

(٣) ينظر: أوضح المسالك : ٣ / ٢٣ ، ومغني اللبيب : ٥٠٩ ، وشرح شذور الذهب ٣٨١ ، وشرح قطر الندى : ٢٨١ .

(٤) ينظر: إعراب القرآن للزجاج: ١٣٣/١، وقال صاحب الألفية: وإن على ضمير رفع متصل...عطفت فافصل بالضمير المنفصل.

(٥) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٨ / ٤٥١ و ٤٣١/١٢ و ٢٧/ ٤٦ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ٣٨٥ و ٤ / ٤٩٥ و ٣٥٤/٩ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٣٧٢ و ٢ / ٩٨ و ٣ / ٢٧٧ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٢٤٠ .

(٦) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٧ / ٢١٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ١٦٦ .

(٧) ينظر: ألفية ابن مالك مع شرح الأشموني: ٢٢/١ ، وألفية ابن مالك مع شرح المرادي: ١٠٢٣/٢ ، وأوضح المسالك: ٣٩٠/٣.

وقد استشهد النحاة(٢) بهذه الآية على أنه لا يعطف على الضمير المرفوع المتصل حتى يؤكد بضمير أو بوجود فاصل حرف النفي (لا)، ومثل هذه الآية قوله تعالى : ﴿ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ النحل:٣٥، والكلام نفسه في قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ ﴾ النمل: ٦٧ ، فقد فصل بين الضمير والاسم المعطوف بفاصلٍ وهو ( تراباً ) خبر كان . (٣)

وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا ﴾ المؤمنون: ٨٣ ، وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا ﴾ النمل: ٦٨ ، والتقديم بين الآيتين دليل على أن المقدم هو الغرض المعتمد بالذكر وإن الكلام سبق لأجله ، ففي إحدى الآيتين دل على أن اتخاذ البعث هو الذي تعتمد بالكلام ، وفي الآية الأخرى دل على أن اتخاذ المبعثون بذلك الصدد . (٤)

## الفصل الثاني

## الألفاظ المنصوبة من الأسماء الخمسة في القرآن الكريم ومواقعها الإعرابي

تقدم في الفصل السابق بيان ما ورد من مسائل المرفوعات ، وفي هذا الفصل ندرس ما ورد من مسائل المنصوبات ، والتي تضم المفاعيل بأنواعها ، والحال ، والتمييز ، والاستثناء ، والنداء، ومنصوبات النواسخ المعروفة .

وقد لا يخلو الموضوع من تكرار ، وهذا تفرضه طبيعة البحث ، ويمكن دراسة هذه الألفاظ المنصوبة على النحو الآتي .

### المبحث الأول

### ما اجتمعت فيه الشروط

جاءت هذه المواقع الإعرابية متنوعة وتوضيحها كالآتي :

أولاً : خبر كان وأخواتها .

ورد هذا الموقع الإعرابي في خمسة مواضع من القرآن الكريم

في قوله تعالى : ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ الأحزاب: ٤٠ ، فـ( أبا ) خبر كان(٥) منصوب وعلامة نصبة الألف لتوفر واجتماع شروط الأسماء الخمسة فيه وهو مضاف ، وأحدٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة، وقي قوله تعالى: ﭽ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ المائدة: ١٠٦، الأنعام: ١٥٢، فاطر: ١٨، فـ( ذا ) خبر كان(٦) منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

---

(١) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١ /١٣٤ و ١٦٨ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي : ٢٢٧ و ٣٢٣ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٢ / ١٠٥، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ٢١٦ ، والدر المصون : ١٢٧ و ١٣٦٢ ، والجدول في إعراب القرآن: ٣١٨/٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ٢٦٣ .

(٢) ينظر : كتاب سيبويه : ٢ / ٣٧٩ ، والمقتضب : ٣ / ٢١٠ ، واللباب في علل البناء والإعراب : ٤٣١ ، وألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل : ٢٣٧/٣ ، وألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل وحاشية الخضري : ٢ / ٢٠١ ، وألفية ابن مالك مع شرح الأشموني : ١ / ٢٢١ ، وألفية ابن مالك مع شرح المرادي : ٢ / ١٠٢٣ ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٣ / ٣٩٠ ، وشرح شذور الذهب : ٣٥٠ ، وشرح الرضي على الكافية : ٢ / ٣٣٣ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣ / ١٢٤٤ ، والكامل في اللغة والأدب : ١/ ٢٥٤، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : ٥ / ١١٨ .

(٣) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٠ / ٢٠٢ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٤١٤ .

(٤) الكشاف : ٣ / ٣٨٥ .

(٥) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٢ / ١٦٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٨ / ٢٧ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣ / ٥٣ .

(٦) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٣ / ٣٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٤٦ .

وقد قُرئ(١) ( ذو ) بالرفع شذوذاً على أنها كان التامة والمعنى : ولو حضر ذو قربى ، ولعل القراءة الأولى بالنصب هي الأشهر و الأقرب إلى النفس .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ القلم: ١٤ ، فـ( ذا ) خبر كان(٢) منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة .

واستشهد النحاة(٣) بهذه الآية عن أنَّ ( ذو ) يجب أن تكون بمعنى صاحب لكي تعرب بإعراب الأسماء الخمسة وتنصب بالألف .

ثانياً : اسم إنَّ وأخواتها .

ورد اسم إنَّ بألفاظ الأسماء الخمسة في موضعين اثنين وهما :

في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ يوسف: ٨ ، فـ( أبا ) اسم إن منصوب(٤) وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و( نا ) ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

واستشهد النحاة(٥) بهذه الآية على أنه من شروط الأسماء الخمسة ألا تضاف إلى ياء المتكلم.

وفي قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يوسف: ٨٠ ، فـ( أبا ) اسم أنَّ(٦) منصوب وعلامة نصبه الألف وهو مضاف ، والضمير ( كم ) في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول المنسبك من أنَّ واسمها وخبرها سد مسدّ مفعولي تعلموا .

واستشهد النحاة(٧) بهذه الآية على إعراب الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية الحروف عندما تجتمع فيه الشروط المتفق عليها .

ثالثاً : المفعول بـه .

وردت طائفة من ألفاظ الأسماء الخمسة وموقعها الإعرابي مفعولاً به في عشرين موضعاً من القرآن الكريم وهي كالآتي :

١ - ما كان عامله ( فعله وفاعله ) مذكوراً :

في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ يوسف: ١٦، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ يوسف: ٦١.

(١) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٢ / ٣٦٨ ، وفتح القدير : ٤ / ٤٩٠ ، و التحرير والتنوير: ٢٨٩/٢٢ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي: ٥٩٤/٢، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ٢٣٠ .

(٢) إعراب القرآن للزجاج: ٢٢٤/١، ومشكل إعراب القرآن للقيسي: ٧٤٩/٢، والجدول في إعراب القرآن : ٣٧/٢٩ ، وإعراب القرآن للدرويش :١٧١/١٠ .

(٣) ينظر : شرح شذور الذهب : ٥١ .

(٤) ينظر : الكشاف : ٢ / ٤٢٠ ، والبحر المحيط : ٥ / ٢٨٣ ، والتحرير والتنوير : ١٢ / ٢٢٢ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣٨٥/١٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤٥٧/٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٧٩ .

(٥) ينظر : شرح شذور الذهب : ٥٢ .

(٦) ينظر : الكشاف ٢ / ٤٦٦ ، والبحر المحيط : ٥ / ٣٣١ ، وفتح القدير : ٦٦/٣، والدر المصون : ٢٦٠٦، وإعراب القرآن للدرويش : ٣١/٥.

(٧) ينظر : مغني اللبيب : ٤١٨ ، وتعجيل الندى شرح قطر الندى : ٢٨ .

فـ( أباهم – أباه ) مفعول به(١) منصوب وعلامة الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والضمير المتصل به مبني في محل جر مضاف إليه .

وفي قوله تعالى : ﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ ﴾ يوسف: ٦٣ ، وقوله تعالى : ﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ يوسف: ٦٥، وقوله تعالى: ﴿ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ يوسف: ٦٩، وقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾ يوسف: ٧٦، وقوله تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ ﴾ مريم: ٥٣، وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴾ الفرقان: ٣٥، وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ﴾ النمل: ٤٥، وقوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ ﴾ الأحقاف: ٢١ .

فـ( أخا ) مفعول به(٢) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ،وهو مضاف ، والضمير المتصل به أو الاسم الظاهر بعده مجرور بالإضافة .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ الإسراء: ٢٦، وقوله تعالى: ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ الروم: ٣٨.

فـ( ذا ) مفعول به أول(٣) منصوب وعلامة نصبة الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والقربى مضاف مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر ، وقد عُبَّر بذي القربى لأن القرابة ثابتة لا تتجدد ، وذو لا تستعمل في الأغلب إلا في الثابت ، فتقول : فلانٌ ذو رأي(٤).

واستشهد النحاة(٥) بهذه الآية على أن ( ذو ) يشترط أن تضاف إلى اسم جنس ظاهر غير صفة لكي تعرب بإعراب الأسماء الخمسة .

وفي قوله تعالى : ﴿ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾ الرعد: ١٤. فـ( فاه ) مفعول به منصوب(٦) بالألف نيابة عن الفتحة وهو مضاف ، والضمير الهاء مبني في محل جر بالإضافة.

٢ – ما كان عامله ( فعله وفاعله ) محذوفاً :

وردت ألفاظ من الأسماء الخمسة وموقعها الإعرابي مفعول به ، وقد حُذف عامله في سبعة مواضع وهي :

في قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ الأعراف: ٦٥، هود: ٥٠، وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ﴾ الأعراف:٧٣، هود:٦١، وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ الأعراف: ٨٥ ، هود: ٨٤ ، العنكبوت: ٣٦.

فـ( أخا ) مفعول به منصوب(٧) وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، ، والضمير ( هم ) مبني في محل جر مضاف إليه .

---

(١) ينظر : فتح القدير : ٣ / ١٦ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٢ / ٣٩٤ و ١٨/١٣ و ٣٨ و ١٧/١٩ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤٦١/٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٨١ .

(٢) ينظر : التحرير والتنوير: ١٨/١٣و٢٦، والجدول في إعراب القرآن: ١٩/١٣ و٢٣ و٣٠ ،وإعراب القرآن للدعاس : ٩٥/٢و ٩٧و ٩٩و٢٤٥.

(٣) ينظر : فتح القدير : ٣١٦/٣ ، وروح المعاني : ٣/١٥ ، والتحرير والتنوير : ١٥ / ٧٦ ، والجدول في إعراب القرآن : ٥٠/١٥ و ٢١ / ٤٨ .

(٤) ينظر : روح المعاني : ٢١ / ٤٥ ، والكشاف : ٣ / ٤٨٦ .

(٥) ينظر : ألفية ابن مالك شرح الفوزان : ٢٩ ، تعجيل الند بشرح قطر الندى : ٣٠ ، والتحفة السنية : ٩٥ .

(٦) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١٠٣/١ و١٧٠ ، و البيان في إعراب القرآن : ٢ /٦٣ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٠٦/٣، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٩٩ .

(٧) ينظر : معاني القرآن للفراء : ١ / ٣٥ و ٣٨٣ ، ومعاني القرآن للأخفش : / ١٢ ، والكشاف : ٢ / ٣٨٠ ، وفتح القدير: ٣١٧/٢ ، والتحرير والتنوير: ١٢ / ٩٤ و ١٠٧ .

وتلاحظ أن عامل المفعول به (أخا) قد حُذف للعلم به والتقدير(١) اذكروا أخاهم هوداً، أو أرسلنا إلى عادٍ أخاهم هودا ، وأرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ، وأرسلنا إلى مدين أخاهم شعيباً ، وهكذا .

وقد استشهد النحاة(٢) بهذه الآية على جواز حذف عامل المفعول به إذا دل عليه دليل، ونظير ذلك أيضاً قوله تعالى : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ الأنبياء: ٨٧ ، والتقدير واذكر ذا النون ... أي صاحب الحوت يونس - عليه السلام .

رابعاً : الاسم المنادى .

ورد المنادى المضاف بحرف النداء ( يا ) في ثمانية مواضع لألفاظ الأسماء الخمسة من القرآن الكريم وهي :

في قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ يوسف: ١١، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ ﴾ يوسف: ١٧ ، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ ﴾ يوسف: ٦٣، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ ﴾ يوسف: ٦٥ ، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ ﴾ يوسف: ٩٧ ، وفي قوله تعالى ﴿ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ ﴾ يوسف: ٨١.

فـ( يا ) حرف نداء و ( أبا ) منادى مضاف(٣) معرب منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة الخمسة ، و( نا ) ضمير مبني في محل جر بالإضافة . ودلالة ابتداء الكلام مع أبيهم بقولهم ( يا أبانا ) يقضي أن تلك عادتهم في خطاب الابن أباه (٤).

وقد استشهد النحاة(٥) بقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَبَانَآ ﴾ على أقسام المنادى المبني والمعرب ، وأن المنادى المعرب يكون منادى مضاف مثل هذه الآية .

وفي قوله تعالى: ﴿ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ ﴾ الكهف: ٨٦، وقوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ ﴾الكهف:٩٤.

فـ( يا ) حرف نداء ، و( ذا ) منادى(٦) مضاف معرب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، و( القرنين ) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى .

خامساً : التابع المنصوب .

١ - الصفة أو النعت :

ورد هذا الموقع الإعرابي في خمسة مواضع من القرآن الكريم بلفظٍ من الأسماء الخمسة وهي:

في قوله تعالى : ﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ ﴾ ص: ١٧ ، وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴾ المؤمنون: ٧٧ ، وقوله تعالى : ﴿ وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ ﴾ المزمل: ١٣ ، وقوله تعالى : ﴿ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴿١٥﴾ ﴾ البلد: ١٥ .

---

(١) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي: ٢٩٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس: ١٣٦/٢ ، وروح المعاني للألوسي : ١١٤/١٢، والجدول في إعراب القرآن: ٢٨٧/١٢، وإعراب القرآن للدرويش: ٣٧٩/٣ و٣٧٨/٤ ، وإعراب القرآن للدعاس: ٣٧٠/١ و ٥٩/٢.

(٢) ينظر: المقتضب : ٣٥٣/٣ ، همع الهوامع :١١٤/٣، ومغني اللبيب:٥٧٠/١و ٨١٢، وألفية ابن مالك مع شرح الفوزان: ٢٠٩/١.

(٣) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٤٧/١ ، وفتح القدير : ٣ / ١٥ و ٥٥ و ٦٦ ، وروح المعاني : ١٣ / ١٢ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٢ / ٣٨٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤ / ٤٥٨ و ٥ / ٥٥ .

(٤) ينظر : التحرير والتنوير : ١٢ / ٢٢٧

(٥) ينظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣ / ١٢٩٦ ، وألفية ابن مالك مع شرح الفوزان : ٢٦٨ .

(٦) ينظر : التحرير والتنوير: ٢٦/١٦ و٤٠، والجدول في إعراب القرآن: ٢٤٤/١٦ و٢٥١، وإعراب القرآن للدرويش: /٢٢ و٢٩، وإعراب القرآن للدعاس: ٢ / / ٢٣٠ .

فـ( ذا ) صفة أو نعت(١) لما قبله منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف وما بعده مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة أو المقدرة، وقد استعمل الوصف بـ( ذا ) دلالة على شدة العذاب وقسوته(٢) وألمه ووجعه، وفيها شيء من التوكيد.

واستشهد النحاة(٣) بقوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ ﴾ البلد: ١٤ -١٥، على أن المصدر ( إطعامٌ ) يعمل عمل فعله فجاءت (يتيماً ) منصوبة على أنها مفعول به .

٢ - الاسـم المعطـوف :

أ - العطف على اسم ظاهر منصوب :

جاءت ألفاظ من الأسماء الخمسة معطوفة بحرف العطف ( الواو ) على اسم ظاهر في أربعة مواضع وهي :

في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ المؤمنون: ٤٥ ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ﴾ الأنبياء: ٨٥، وقوله تعالى : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ الأنبياء: ٨٧ ، وقوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ﴾ ص: ٤٨.

فجاء ( أخا ، ذا ) اسمان معطوفان(٤) بحرف العطف ( الواو ) على اسم الاسم الظاهر منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ،وهو مضاف ، والضمير والاسم الظاهر بعدهما مجرور بالإضافة .

ب - العطف على ضمير الغائب المنصوب :

ورد هذا العطف في موضعين :

في قوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ الأعراف: ١١١.

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الشعراء: ٣٦.

فـ( أخا ) في الآيتين اسم معطوف بحرف العطف ( الواو ) على الضمير الهاء الذي في محل نصب مفعول به، وهذا الاسم المعطوف(٥) منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، والضمير المتصل به مبني في محل جر مضاف إليه .

---

(١) ينظر : روح المعاني : ١٨ / ٥٦ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٩٧/١٨ ، وإعراب القرآن وبيانه للدرويش : ٥٣٥/٦ و٢٦٢/١٠ و ٤٨٩ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٣٣٥ و ٣ / ٣٩٥ و ٤٤٩ .

(٢) ينظر : التحرير والتنوير : ١٨ / ١٠٢ و ٣٠ / ٣٥٩ .

(٣) ينظر : كتاب سيبوية : ١٩٨/١ ، والمقتضب : ١٤/١، ورسالتان في اللغة للرماني : ٥٥ ، واللمع في العربية لابن جنّي / ١٩٥ ، و الأصول في النحو لابن السراج : ١٣٨/١ و ١٧٥ ، وشرح قطر الندى : ١٨٣ ، وعلل النحو للوراق : ٣٠٨ ، وجامع الدروس العربية : ١٠٣ ، والموجز في قواعد اللغة العربية للأفغاني ١٩٦ .

(٤) ينظر : الدر المصون: ٣٤٢٦، وفتح القدير: ٦٠١/٣، والتحرير والنوير:١٣٠/١٧، والجدول في إعراب القرآن : ٦١/١٧ و ١٣١/٢٣، إعراب القرآن وبيانه للدرويش : ٥١٩/٦ و ٣٥٢ و ٣٧٠/٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣٣١/٢ و ٢٩٤ و ١٢٦/٣.

(٥) ينظر : إعراب القرآن للنحاس: ١٤٢/٢ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٢٨١/١ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣٢/٩ و٦٩/١٩، وإعراب القرآن للدرويش : ٤٢٠/٣٠ ، ٧٠/٧ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٣٨٤ و ٢ / ٣٨٢ .

## المبحث الثاني
## ما لم تجتمع فيه الشروط

اتفق النحاة على الشروط التي تعرب بها الأسماء الخمسة بالحروف علامات فرعية ، وإن لم تجتمع هذه الشروط ، فعندئذٍ تعرب بالعلامات الأصلية الفتحة والضمة والكسرة ، والمواقع الإعرابية يمكن دراستها على النحو الآتي :

أولاً : خبر كان وأخواتها .

ورد خبر كان أو إحدى أخواتها بلفظ من الأسماء الخمسة التي فقدت الشروط في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ ﴾ المجادلة: ٢٢.

فـ( آباء ) خبر كان(١) منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، و( هم ) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

وفي قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ آل عمران: ١٠٣.

فـ( إخوانا )(٢) خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،ومن الغريب أن العكبري جوَّز(٣) إعرابها حالاً وجعل خبر أصبح ( بنعمة ) الجار والمجرور شبه جملة ، ويبدوا أن الصواب هو الرأي الأول وهو الأقرب إلى النفس والمتفق عليه .

واستشهد النحاة(٤) بهذه الآية على أن ( أصبح) من أخوات كان تأتي بمعنى صار في بعض المواضع .

وفي قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةً ﴾ النساء: ١٧٦، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ الإسراء:٢٧.

فـ( إخوة ، إخوان ) خبر كان(٥) منصوب وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرهما ، ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة ؛ لأنهما جمع وفقدت شرط الإفراد .

ثانياً : اسم إنَّ وأخواتها .

ورد اسم إنَّ في موضعين اثنين :

في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ يوسف: ٧٨.

فـ( أباً ) اسم إن مؤخر(٦) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة كونها لم تضف إلى اسم .

---

(١) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٤ / ٣٨٣ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١٠ / ٣٠ ، وإعراب القرن للدعاس : ٣ / ٣٢٢ .

(٢) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٣٩٨ ، وروح المعاني : ٤ / ١٩ ، والتحرير والتنوير : ٤ / ٣٤ ، والجدول في إعراب القرآن: ٢٦٢/٤، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ١١ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ١٥٣ .

(٣) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٤٥ .

(٤) ينظر: همع الهوامع :٣٢٠/١ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك:٣٩٥/١، وشرح شذور الذهب: ٣٤٧، وشرح قطر الندى: ١٣٤، وتعجيل الندى شرح قطر الندى : ١١٣ ، وجامع الدروس العربية : ٥٨ ، والتحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية : ٢٥ .

(٥) ينظر : فتح القدير : ١ / ٨٢٠ ، والتحرير والتنوير : ١٥ / ٩٠ ، والجدول في إعراب القرآن : ٦ / ٢٦٢ و ١٥ / ٣٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣٩٧/٢ و ٥ / ٤٢٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٢٤٠ و ٢ / ١٨٨ .

(٦) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٤٠ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ١٠٠ .

واستشهد النحاة(١) بهذه الآية على إعراب الأسماء الخمسة بالحركات الأصلية عندما تفقد الشروط المتفق عليها .

وفي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ القصص: ٢٥.

فـ( أبي ) اسم إن(٢) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها إضافة ياء المتكلم إليها .

ثالثاً : المفعـول بـه .

تكرر المفعول به في عشرين موضعاً بألفاظ الأسماء الخمسة التي لم تكتمل فيها الشروط، ويمكن توضيح هذه المواضع كالآتي :

١ - ما كان منصوباً بالياء :

قال الله تعالى : ﴿ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ الأعراف: ٢٧ ، وقوله تعالى : ﴿ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ﴾ يوسف: ٩٩ ، وقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ يوسف: ١٠٠.

فـ( أبويه ) مفعول به(٣) منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وهو مضاف ، والضمير المتصل بمني في محل جر بالإضافة ، وحذفت نونه للإضافة ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة لعدم الإفراد .

واستشهد النحاة(٤) بقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ ، على تثنية ( أب ) وأنها لا تعرب بإعراب الأسماء الخمسة عند التثنية .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ الطلاق: ٢، فـ( ذوي ) مفعول(٥) به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ذا بمعنى صاحب وهو مضاف ، وعدلٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة(٦)، وفي قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٧.

فـ( ذوي ) مفعول به(٧) منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، كذلك لم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة ، والقربى مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر وحذفت النون للإضافة .

٢ - ما كان منصوباً بالفتحة الظاهرة :

---

(١) ينظر : همع الهوامع : ١ / ١٣٥ و ٤٥١ ، وألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل وحاشية الخضري : ٨٩/١ ، وألفية ابن مالك مع شرح الأشموري وحاشية الصبان : ١/ ١٦٧ ، وأوضح المسالك : ١ / ٣٩ ، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى : ٢٩ ، والتحفة السنية : ٢٥ .

(٢) ينظر: الخصائص لأبن جني : ٧/٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٧ / ٣٠٣ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٤٢٦ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن للنحاس: ١٢١/٢ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣٨٥/٨ و ٦٧/١٣ ، وإعراب القرآن للدعاس: ١٠٦/٢.

(٤) ينظر : مغني اللبيب : ٩٠٠ ، وهمع الهوامع : ١ /١٥٠ ، وألفية ابن مالك مع شرح الفوزان : ٣٠ ، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى : ٢٩ ، والتحفة والتحفة السنية شرح الأجرومية .

(٥) ينظر : إعراب القرآن وبيانه للدرويش : ١٢٠/١٠ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣٥٢/٣ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط: ٥٥٨.

(٦) ينظر : همع الهوامع : ٢ / ٥١٤ .

(٧) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١ / ٧٧ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣٥٢/٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١ / ٢٥٠ .

قال الله تعالى : ﴿ وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا ﴾المائدة: ١٠٤، يونس: ٧٨، الأنبياء: ٥٣، الشعراء: ٧٤، لقمان:٢١، الزخرف : ٢٢ و ٥٣ ، وقوله تعالى : ﴿ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا ﴾ الأعراف: ٢٨، وقوله تعالى : ﴿ وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ﴾ الزخرف: ٢٤ ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ الصافات: ٦٩ ،وقوله تعالى : ﴿ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ ﴾ الأعراف: ٩٥، وقوله تعالى: ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ التوبة: ٢٣، وقوله تعالى: ﴿ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ المؤمنون:٦٨، وقوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾ الأحزاب:٥.

فـ( آباء ) مفعول به(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف والضمير المتصل به مبني في محل جر بالإضافة ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه على صورة الجمع . قال ابن عاشور : { اختير التعبير بـ( وجدنا ) لما فيه من الإشارة إلى أنهم نشأوا عليها وعقلوها ،وذلك مما يكسبهم تعلقاً بها، وأنها كانت أحوال آبائهم ، مما يزيدهم تعلقاً بها تبعاً لمحبة آبائهم ، لأن محبة الشيء تقتضي محبة أحواله وملابساته } (٢).

وقال أيضاً: { والإتيان بحرف (على) لدلالة على تمكن آبائهم من تلك الأحوال وملازمتهم لها} . (٣)

واستشهد النحاة(٤) بقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ، على أن الفعل (ألفى ) من أخوات ( ظن ) ينصب مفعولين ما كان أصلهما المبتدأ والخبر .

٣ - ما كان عاملة مصدراً :

ورد في قوله تعالى : ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ البقرة: ٢٠٠.

فـ( آباء ) مفعول به(٥) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، عامله المصدر ( ذكْر) الذي يعمل عمل فعله .

.

وورد في بعض القراءات(٦) قولهم : ( كذكرهم آباؤكم ) برفع آباء ، ونقل بعضهم بقراءة أباكم على الإفراد الإفراد ، وقراءة آبائكم بالنصب هي الأقوى والمتفق عليها و الأقرب إلى الذهن وألق بالمعنى وأوضح .

**رابعاً : المنـــادى .**

تكررت لفظة يا أبتِ بهذه الصورة في ثمانية مواضع من القرآن الكريم :

بقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَبَتِ ... ﴾ يوسف: ٤و١٠٠، مريم: ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ ، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٧ / ٤٠ و ١٥/٩ و ٣٨٨/٨ و ٦٤/٢٣ و ٣٠٧/١٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ٣٣ و ٤١٢ و٧٦ و /٢٨١ و ٥٥٢/٧ و ٥٩٦ و ٢٧٧/٨ .

(٢) التحرير والتنوير : ١١ / ٢٥١ .

(٣) المصدر نفسه : ١١ / ٢٥٢ .

(٤) ينظر : أوضح المسالك لألفية ابن مالك : ٢ / ٣١ .

(٥) ينظر : فتح القدير : ٣١٢/١ ، والتحرير والتنوير : ٢٤٦/٢ ، والجدول في إعراب القرآن : ٤١٦/٢ ، وإعراب القرآن للدرويش: ٢٩٨/١ ، وإعراب القرآن القرآن للدعاس : ٨٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٣١ .

(٦) ينظر : البحر المحيط : ١١١/٢ ، وهي قراءة محمد بن كعب ، والدر المصون : ٤٦٠ .

فـ( يا ) حرف نداء ، و( أب ) اسم منادى معرب منصوب وعلامة نصبه(١) الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة ، ونقلت الكسرة – كسرة المناسبة – إلى التاء المبدلة من ياء المتكلم، وكانت الكسرة على الباء فنقلت إلى التاء، وهي عوض من ياء المتكلم المحذوفة ، وقيل تاء التأنيث عند الزمخشري ، وياء المحذوفة ضمير المتكلم مبني في محل جر مضاف إليه .

وقرأ الجمهور(٢) ( يا أبتِ ) ، وقرئت ( يا أبتَ ) وهي قراءة ابن عامر ، وبالوقف عليها عند ابن كثير بالهاء ( يا أبه ) ، وذكر ابن مالك أنَّ الوقف بالتاء مراعاة رسم المصحف الشريف ، وذكر العكبري ثلاث قراءات أخرى لم ينسبها .(٣)

وأوضح النحاة(٤) بأنَّ النداء في ( أب ) عند إضافته إلى ياء المتكلم على عشر لغات ، فيقولون : ( يا أبيْ ) بإثبات بإثبات الياء ساكنه ، ( يا أبيَ )بإثبات الياء مفتوحة ، و( يا أبِ ) بحذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها ، و( يا أبُ ) بحذف الياء والبناء على الضم تشبيهاً بالنكرة المقصودة ، و( يا أباَ ) بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة ، فتنقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، و( يا أبَ ) بحذف الألف وإبقاء الفتحة دليلاً عليها، و(يا أبتَ) بإبدال تاء مفتوحة ، و( يا أبتا ) بالتاء وبالألف ، و( يا أبتي ) بالتاء والياء.

**خامساً : الحـــال .**

ورد في موضع واحد : في قوله تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا ﴾ الحجر:٤٧.

فـ( إخواناً ) حال(٥) منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه جمع . وقد استشهد النحاة(٦) بهذه الآية على أن ( إخوانا ) حال من الضمير ( هم ) المضاف إليه في كلمة صدور ؛ لأن الصدور جزء من المضاف إليه .

**سادساً : التـوابـع .**

١ - الاسـم المعطـوف :

أ - العطف بـ( الواو ) على اسم ظاهر موقعه الإعرابي مفعول به :

ورد في أربعة مواضع وهي :

قوله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ ﴾ الأنبياء: ٤٤ ، وقوله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ ﴾ الزخرف: ٢٩.

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٢ / ٣٧٨ وإعراب القرآن للدوريش : ٤ / ٤٤٩ .

(٢) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٢ / ٣٢ و٣٥ ، والكشاف: ٢ / ٤١٦ – ٤١٧ و ٢٠/٣ ، وشرح الكافية الشافيه :١٣٢٧/٣ .

(٣) ينظر: فتح القدير : ٣ / ٧ و ٤٧٩ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٣٩ ، وشرح قطر الندى : ٢٠٦ .

(٤) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١٩٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي :٣٧٧ ، وإعراب القرآن للنحاس: ٣١٠/٢، والتبيان في إعراب القرآن:٣٩/٢ ، ٤٨ ، والدر المصون : ٢٥١٦ ، وشرح ألفية ابن مالك : ٢٧٦/٣ و ١٩٥/٢ ، وشرح ألفية ابن مالك للمرادي : ١٠٩٣/٢ ، وأوضح المسالك: ٤ / ٣٩ .

(٥) ينظر : إعراب القرآن للزجاج: ١٨٢/١ ، والدر المصون: ٣٣١، والجدول في إعراب القرآن: ٢٤٧/١٤ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢٤٤/٥.

(٦) ينظر : الجمل في النحو : ٩٨، وشرح ابن عقيل: ٢٦٨/٢ ، وشرح ألفية ابن مالك للمرادي ٧٠٧/٢ ، وشرح ألفية ابن مالك للفوزان : ٢٥٧/١، وأوضح المسالك : ٢ / ٣٢٥ ، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب للجوجري : ٤٥٣/٢ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢٨/٥ .

فـ( آباء ) اسم معطوف(١) بحرف العطف الواو على ما قبله الاسم المنصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، والضمير ( هم ) المتصل به في محل جر بالإضافة .

وفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ ﴾ المائدة: ٢٥ ، فـ( أخي ) اسم معطوف(٢) بحرف العطف ( الواو ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لإضافته إلى ياء المتكلم ، وقرأ الحسن البصري(٣) : ( إلا نفسيَ وأخيَ ) بفتح الياء فيهما .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ... ﴾ التوبة: ٢٣ .

فـ( إخوان ) اسم معطوف(٤) بالواو على الاسم المنصوب المتقدم عليه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، و ( كم ) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه جمعٌ فقد شرط الإفراد .

ب - العطف بالواو على ضمير وموقعة الإعرابي مفعول به :

ورد في قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ ﴾ الفرقان: ١٨ .

فـ( آباء ) اسم معطوف(٥) بحرف العطف الواو على الضمير المنصوب محلاً ( هم ) .

ج - العطف بـ( أو ) على اسم ظاهر موقعه الإعرابي خبر كان :

ورد في قوله تعالى : ﴿ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ ﴾ المجادلة: ٢٢ .

فـ( إخوان ) اسم معطوف(٦) بحرف العطف ( أو ) منصوب على ما قبله ( آباءهم ) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، والضمير ( هم ) مبني في محل جر مضاف إليه .

٢ - عطف البيان أو البدل المطابق :

ورد في قوله تعالى : ﴿ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ﴾ طه : ٣٠، فـ( أخي ) عطف بيان لـ( هارون ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء للإضافة (٧).

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن: ١٧ / ٣٣ و ٢٥ / ٨٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣١٨/٦ و٨٠/٩ ، وإعراب القرآن للدعاس: ٢٨٧/٢ و٣ /١٩٧، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٤٩١ .

(٢) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١ /١٣٤ و ١٩٠ ، واللباب في علوم الكتاب : ٢٧٥/٧ ، وذكر ابن عادل وجود ستة أوجه في إعراب (أخي) وأقواها عطفها على الاسم الظاهر ، والجدول في إعراب القرآن : ٦ / ٣٢١ .

(٣) ينظر : مشكل إعراب القرآن للقيسي: ٢٢٣، والبحر المحيط: ٤٧٢/٣ ، واللباب في علوم الكتاب: ٢٧٦/٧ ، وإعراب القرآن للدعاس :٢٥١/١ .

(٤) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ١٠ / ٥٣ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٠ /٣٠٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤ / ٧٦ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / / ٤٥٠ .

(٥) ينظر : إعراب القرآن للدرويش : ٦ / ٦٨١ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٤ / ٣٦٧ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٣٦١ ، وقد تكون هذه (الواو ) بمعنى واو المعية فيصبح ( أباء ) مفعول معه .

(٦) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٤ / ٣٨٣ ، والجدول في إعراب القرآن ، ٢٨ / ١٨٩ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١٠ / ٣٠، وإعراب القرآن للدعاس : ٣ / ٣٢٢ .

(٧) ينظر : البحر المحيط : ٦ / ٢٢٥، وإعراب القرآن للنحاس : ٣ / ٣٨ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٦ / ٣٦٣ ، وإعراب القرآن للدرويش: ١٨٦/٦، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٢٥٧ ، ومشكل إعراب القرآن للخراط : ٣١٣ .

٣ - الصفــة :

وردت في قوله تعالى : ﴿ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ ﴾ سبأ : ١٦، فـ( ذواتي )(١) صفة مجرورة وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف ، و( أُكل ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .الفصل الثالث

الألفاظ المجرورة من الأسماء الخمسة الواردة في القرآن الكريم

ومواقعها الإعرابية

من المتفق عليه بأن الجر من خصائص الأسماء ، ويكون بحرف أو إضافةٍ أو تبعية ، وقد وردت طائفة من هذه الألفاظ مجرورة سندرسها كالآتي :

## المبحث الأول

## ما اجتمعت في الشروط

**أولاً : المجرور بحرف جر .**

دخلت عددٌ من حروف الجر على ألفاظ الأسماء الخمسة ، ويمكن بيانها على وفق الترتيب الهجائي كالآتي :

١ - حـرف الجـر ( إلى ) :

ورد حرف الجر ( إلى ) جاراً في أربعة مواضع وهي :

في قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ يوسف: ٨ ، وفي قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ ﴾ يوسف: ٦٣ ، وفي قوله تعالى : ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف: ٨١.

فـ( أبي ) اسم مجرور(٢) بحرف الجر ( إلى ) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف، والضمير المتصل به مبني في محل جر مضاف إليه .

وقد استشهد علماء النحو(٣) بقوله تعالى : ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ ﴾ ، على أن ( أبو ) يجر بالياء نيابة عن الكسرة إذا اجتمعت الشروط لإعراب الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية .

وفي قوله تعالى : ﴿ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ الإسراء: ٤٢ ، فـ( ذي ) اسم مجرور(٤) بـ(إلى ) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، و( العرش ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

---

(١) ينظر : التحرير والتنوير : ٢٢ / ١٧٢ و ٢٧ / ٢٦٦ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٢ / ٢١٤ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٨ / ٨٢ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣ / ٦٦ .

(٢) ينظر : الدر المصون : ٢٥٢٤ ، الجدول في إعراب القرآن ٣٨٥/١٢ و ١٩/١٢ و ٤٤/١٣ ، وإعراب القرآن للدرويش: ٤٥٧/٤ و ١٧/٥ و ٣٤، وإعراب القرآن للدعاس ٢ / ٧٩ و ٩٥ و ١٠١ .

(٣) ينظر : دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ١ / ٢٩ ، وتعجيل الندى بشرح قطر الندى : ٢٨ .

(٤) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٥ / ٤٥ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٤٤٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٣١ .

**٢ - حـرف الجـر ( البـاء ) :**

جاء هذا الحرف جاراً لألفاظ الأسماء الخمسة في موضعين اثنين هما :

في قوله تعالى : ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ القصص: ٣٥ ، فـ( أخيك ) اسم مجرور(١) بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ،وهو مضاف ، والكاف ضمير الخطاب مبني في محل جر مضاف إليه .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ النساء: ٣٦ ، فـ( ذي ) اسم مجرور(٢) بالباء وعلامة جره الباء لأنه من الأسماء الخمسة ،وهو مضاف ، والقربى مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة . وقال أهل اللغة(٣) : إنه تكرر وأُعيد حرف الجر الباء زيادةً في التأكيد ، لأن هذه الآية تخص الأمة المحمدية ، فالاعتناء بها أكثر والخطاب والأمر في هذه الآية لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

**٣ - حـرف الجـر ( على ) :**

ورد حرف الجر ( على ) جاراً للفظة واحدة من ألفاظ الأسماء الخمسة وهي ( أخيك) في موضع واحد في قوله تعالى : ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف: ٦٤ ، فـ( أخيه ) اسم مجرور(٤) بحرف الجر ( على ) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه . وقد استشهد النحاة(٥) بهذه الآية بأن من معاني حروف الجر ( على ) يكون بمعنى الاستعلاء .

**٤ - حـرف الجـر ( عن ) :**

ورد حرف الجر ( عن ) جاراً للفظة ( ذي ) من الأسماء الخمسة في موضع واحد وهي قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ﴾ الكهف: ٨٣ ، فـ( ذي ) اسم مجرور(٦) بـ( عن ) وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، القرنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى.

**٥ - حـرف الجـر ( اللام ) :**

ورد حرف الجر اللام جاراً لألفاظ الأسماء الخمسة في ثلاثة عشر موضعاً وهي كالآتي :

في قوله تعالى : ﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾ الأنعام: ٧٤، وفي قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ مريم: ٤٢ ، الأنبياء : ٥٢ ، الشورى : ٧٠ ، الصافات : ٨٥ ، وفي قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾ التوبة: ١١٤، وفي قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ ﴾ يوسف: ٤، وقوله تعالى : ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ﴾ الممتحنة: ٤ .

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٠ / ٢٥٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٧ / ٣٢٦ .

(٢) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٤٥٤ ، والجدول في إعراب القرآن : ٥ / ٣٣ .

(٣) ينظر : الدر المصون : ١١١٣ .

(٤) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ٢١ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ١٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٩٥ .

(٥) ينظر : مغني اللبيب : ١٤٢ .

(٦) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٦ / ٢٤٣ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٦ / ٢٢ .

فـ( أبي ) اسم مجرور(١) بـ( اللام) وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والضمير الهاء مبني في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلهما .

وفي قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى ﴾ الأعراف: ١٤٢، وفي قوله تعالى: ﴿ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ الأنفال: ٤١، الحشر: ٧، وقوله تعالى: ﴿ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝٥ ﴾ الفجر:٥.

فـ( أخي ) و ( ذي ) اسمان(٢) مجروران باللام وعلامة جرهما الياء نيابة عن الكسرة لأنهما من الأسماء الخمسة ، والضمير في ( أخي ) والقربى ، وحجر مضاف إليه مجرور وهما متعلقان بالفعل قبلهما .

واستشهد النحاة(٣) بقوله تعالى : ﴿ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴾ ، على أنَّ ( ذي ) مجرورة بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و ( حجر ) مضاف إليه مجرور .

**٦ - حـرف الجـر ( من ) :**

جاء حرف الجر ( من ) جاراً لألفاظ الأسماء الخمسة في ثلاثة مواضع وهي :

في قوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف: ٥٩ ، وفي قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ ﴾ البقرة: ١٧٨ ، وفي قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ ﴾ عبس: ٣٤.

فـ( أبي و أخي ) اسمان مجروران(٤) بحرف الجر ( من ) وعلامة جرهما الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الأسماء الخمسة وهما مضاف، و الضمير المتصل بهما في محل جر مضاف إليه.

وقد استشهد النحاة(٥) بقوله تعالى : ﴿ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ ، على أنه يشترط في الأسماء الخمسة الإضافة إلى غير ياء المتكلم مثل : ( أبيكم ) .

**ثانياً : المجـرور بالإضافـة .**

وردت عدد من ألفاظ الأسماء الخمسة في موقع مضاف إليه مجرور بالياء في ثمانية عشر موضعاً من القرآن الكريم وهي :

قال الله تعالى : ﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف: ٩ ، وفي قوله تعالى : ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ الحج: ٧٨ ، وفي قوله تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ ﴾ المسد: ١.

---

(١) ينظر: الجدول في إعراب القرآن : ١٩٥/٧ و ٧٩/٢٥ و ٦٦/٩ و ٤٥/١١ و ٣٠٤/١٦ و ٣٧٩/١٢ ، وإعراب القرآن للدرويش: ١٥٣/٣ و ٤٤٨ و ١٨٣/٤ و ٧٩/٩ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٣١٤ و ٣٩٣ و ٣ / ١٩٧ و ٢ / ٩ و ٧٨ .

(٢) ينظر : الجدول في إعراب القرآن: ٩ / ٦٦ و ٣٠ / ٣٢٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١٠ / ٤٦٨ و ٣ / ٤٤٨ .

(٣) ينظر : تعجيل الندى بشرح قطر الندى : ٣٠ .

(٤) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٢٠ / ٣٥٧ و ١٣ / ١٦ و ٣٠ / ٣٢٠ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١ / ٢٥٣ و ٥ / ١٥و ١٠ / ٣٧٨ .

(٥) ينظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢ / ٩٩٨ ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : ٢٩ .

فـ( أبي ) مضاف إليه مجرور(١) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، و الضمير المتصل به ، و كلمة ( لهب ) مضاف إليه مجرور محلاً في الضمائر ومجرور بالكسرة في الاسم الظاهر وقد استشهد النحاة(٢) بقوله تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، على أن نون المثنى في ( يد ) تحذف عند الإضافة .

وقال الله تعالى : ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ المائدة: ٣٠ ، وقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِۚ ﴾ المائدة: ٣١ ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِۚ ﴾ الأعراف: ١٥٠، وقوله تعالى : ﴿ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ يوسف: ٧٠ ، وقوله تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ يوسف: ٧٦ ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ ﴾ يوسف: ٧٦ ، وقوله تعالى : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ ﴾ الحجرات: ١٢.

فـ( أخيه ) مضاف إليه مجرور(٣) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والضمير الهاء مبني في محل جر مضاف إليه .

وقد استشهد النحاة(٤) بقوله تعالى : ﴿ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ ، على أن ميتاً حال وصاحب الحال المضاف إليه أخيه .

وقال الله تعالى : ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النساء: ٣٦ ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النحل: ٩٠ ، وقوله تعالى : ﴿ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍۖ ﴾ الأنعام: ١٤٦ ، وقوله تعالى : ﴿ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ ﴾ هود: ٣ ، وقوله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ يوسف: ٧٦ ، وقوله تعالى : ﴿ بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ ﴾ إبراهيم: ٣٧ ، وقوله تعالى : ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزمر: ٢٨ ، وقوله تعالى : ﴿ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ التكوير: ٢٠.

فـ( ذي ) مضاف إليه(٥) مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكلمة التي بعدها مضاف إليه مجرور .

وقرئ ( والجار ذا القرى ) نصباً على الاختصاص(٦) تنبيهاً على عظم حقه ، وتعدُّ هذه القراءة نادرة وشاذة ، وقراءة الجر هي الأقوى والأشهر .

---

(١) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١ /١٩٧ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي : ٢ / ٤٩٥ ، و البحر المحيط: ٥ /٢٨٢ و ٣٦١/٦، والجدول في إعراب القرآن : ١٢/ ٣٨٦ و ١٧ / ١٥٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤ / ٤٥٧ و ٦ / ٤٩٣ و ١٠ / ٦١٠ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢/ ٨٠ و ٣٢٣ و ٣ / ٤٧٥ .

(٢) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٣ / ٨٤ ، وشرح شذور الذهب : ٤٢٠ ، ودليل السالك إلى ألفية ابن مالك : ٥٨ .

(٣) ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ١ / ٢١٤ ، والجدول في إعراب القرآن : ٦ / ٣٢٨ و ٣٢٩ و ١٣ / ٣٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤٥٧/٢ و ٤٥٨ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٢٥٢ و ٢٥٣ .

(٤) ينظر : أوضح المسالك لألفية ابن مالك : ٢ / ٣٢٥ ، ومغني اللبيب : ٢٥ و ٢٢٢ ، وشذور الذهب : ٣٢١ و ٤٥١ ، وخزانة الأدب ولب لسان العرب : ٧ / ٥١٠ .

(٥) ينظر : إعراب القرآن للنحاس: ١ / ٤٥٤ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٥٧ – ٥٨ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣٤/٥و ٣٤ و ٣٧٤/١٤ و ٣١٤/٨ و ٢١٦/١١ و ١٣ / ٣٨ ، و إعراب القرآن للدرويش : ٢ / ٢١٤ و ٥ / ٣٥٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٣٤٢ و ٢ / ٤٦ و ٩٩ .

(٦) ينظر: الكشاف : ٥٤١/١ ، والبحر المحيط ٢٥٥/٣ ، والدر المصون : ١١١٣/١ ، وخزانة الأدب ولب لباب العرب: ٢٨٥/٤.

**ثالثاً : المجرور بالتبعيـة .**

**١ - الصفة أو النعت المجرور :**

**وردت ألفاظ الأسماء الخمسة مجرورة الياء في تسعة مواضع من القرآن الكريم وهي :**

**في قوله تعالى:** ﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾ ﴾ **ص: ١، وقوله تعالى :** ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٖ ذِي ٱنتِقَامٖ ﴾ **الزمر:٣٧، وقوله تعالى :** ﴿ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ ﴾ **غافر: ٣ ، وقوله تعالى :** ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾ ﴾ **الرحمن: ٧٨ ، وقوله تعالى :** ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾ ﴾ **المرسلات: ٣٠ ، وقوله تعالى :** ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾ ﴾ **التكوير: ١٩ - ٢٠ ، وقوله تعالى :** ﴿ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٠﴾ ﴾ **الفجر: ١٠ ، وقوله تعالى :** ﴿ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ ﴾ **البلد: ١٤، وقوله تعالى :** ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ﴿٣﴾ ﴾ **المعارج: ٣.**

**فـ( ذي ) نعت أو صفة(١) مجرورة لما قبلها وعلامة جرها الياء نيابة عن الكسرة ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهي مضاف وما بعدها مضاف إليه مجرور بالكسرة .**

**وقد استشهد النحاة(٢) بقوله تعالى:** ﴿ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ ﴾ **في باب التوابع، على أن ذي وقعت صفة للفظ الجلالة (الله) من قوله تعالى :** ﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ ﴾ **غافر: ١ - ٢.**

**٢ - الاسم المعطوف المجرور :**

**وردت طائفة من الأسماء الخمسة معطوفة بحر العطف الواو ، مجرورة بالياء على اسم ظاهر في ستة مواضع من القرآن الكريم وهي كالآتي :**

**قال الله تعالى :** ﴿ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ ﴾ **عبس: ٣٤ – ٣٥ ، وقوله تعالى :** ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ ﴾ **يونس: ٨٧ ، وقوله تعالى :** ﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ **يوسف: ٨٧ ، وقوله تعالى :** ﴿ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ **يوسف: ٨٩ ، وقوله تعالى :** ﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ ﴾ **المعارج: ١٢ ، وفي قوله تعالى:** ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ ﴾ **البقرة: ٨٣ .**

**فقد جاءت ( أبيه – أخيه – ذي ) أسماء معطوفة مجرورة على ما قبلها بالواو(٣)، وعلامة جرها الياء لأنها من الأسماء الخمسة .**

---

(١) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢٦/٤ ، التبيان في إعراب القرآن: ٢١٧/٢ ، فتح القدير: ٦٨٤/٤ ، و الدر المصون : ٤٥٣٧، الجدول في إعراب القرآن: ١٠١/٢٣ و ١٨٤/٢٤ و ٢١٩ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٨ / ٣٢٦ و ٤٥٦ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٣ / ١١٩ .

(٢) ينظر : شرح قطر الندى : ٤٠٤ .

(٣) ينظر : الدر المصون : ٢١٩ ، الجدول في إعراب القرآن : ١ / ١٧٧ و ١١ / ١٨٣ و ١٣ / ٥٣ و ٥٦ ، وإعراب القرآن للدرويش ١٣٦/١ و ٣٧٨/١٠ و ٢٨٧/٤ و ٤٤/٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١ / ٣٦ و ٣٩/٢ و ١٠٢ .

## المبحث الثاني

## ما اختلفت فيه الشروط

إذا فقدت ألفاظ الأسماء الخمسة الشروط المتفق عليها عندئذٍ تعرب بعلامات أخرى ، وقد جاءت هذه المواقع الإعرابية متنوعة ، ويمكن توضيحها كالآتي :

**أولاً : المجرور بحرف الجر .**

سأدرس الاسم المجرور من ألفاظ الأسماء الخمسة والمسبوق بحرف الجر على وفق الترتيب الهجائي وكالآتي :

**١ - حرف الجر ( الباء ) :**

جاء حرف الجر ( الباء ) جاراً لعددٍ من هذه الألفاظ بالكسرة الظاهرة في أحد عشر موضعاً وهي :

قال الله تعالى : ﴿ فَأْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الدخان: ٣٦ ، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ ٱئْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ الجاثية: ٢٥ .

فقد جاءت لفظة ( آبائنا )(١) مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها لأنها جاءت على صورة الجمع .

وفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ ﴾ يوسف: ٥٩ ، فـ( أخ )(٢) اسم مجرور بحرف الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ،وقد جاء غير مضاف إلى اسم ، وذكر المفسرون(٣) أنه لم يقل بأخيكم بالإضافة ليوهمهم أنه لم يرد أخاً معهوداً عنده ،ومبالغةً في عدم تعرفه بهم .

واستشهد النحاة(٤) بهذه الآية إنْ لم تضف ( أخ ) أعربت بالحركات الأصلية .

وفي قوله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ ﴾ آل عمران: ١٦٧، وقوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ ﴾ المائدة: ٤١ ، وقوله تعالى : ﴿ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ ﴾ التوبة:٨، وقوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ ﴾ التوبة:٣٠، وقوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ ﴾ التوبة: ٣٢ ، وقوله تعالى : ﴿ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُمْ ﴾ النور: ١٥ ، وقوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ ﴾ الأحزاب: ٤ ، وقوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ ﴾ الصف: ٨.

فتلاحظ أن كلمة ( أفواههم )(٥) اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها ، لأنها جاءت على صورة الجمع وهي مضافة، والضمير المتصل فيها مبني في محل جر مضاف إليه .

---

(١) ينظر : التحرير والتنوير : ٢٥ / ٣٦٣ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٥ / ١٣٠ و ١٥٤ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١٣١/٩ و ١٥٥ .

(٢) ينظر : الكشاف : ٢ / ٤٥٦ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ١٦ ، وإعراب القرآن : ٥ / ١٥ .

(٣) ينظر : التحرير والتنوير : ٢ / ٣٥٦ ، والدر المصون : ٢٥٨٤ .

(٤) ينظر : دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : ١ / ٢٩ ، وشرح الكافية الشافية : ٢ / ٩٩٨ .

(٥) ينظر : الجمل في النحو : ١ / ٢٧٦ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٢١١ ، والدر المصون : ٣٦١٥ ، والجدول في إعراب القرآن : ٣٢١/١٠ و ٣٢٥ و ٢٣٦/٢٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٢ / ٤٧٦ و ٤ / ٦١ .

**٢ - حـرف الجـر ( على ) :**

**دخل هذا الحرف على عددٍ من ألفاظ الأسماء الخمسة في ثلاثة مواضع :**

**ففي قوله تعالى : ﴿ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف: ٦، فـ( أبويك ) اسم مجرور(١) بـ( على ) وعلامة جره الكسرة الياء لأنه مثنى وهو مضاف ، و الضمير الكاف في محل جر بالإضافة ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة كونها جاءت مثناة غير مفردة .**

**وفي قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ ﴾ يوسف: ٥ ، فـ( إخوتك )(٢) اسم مجرور بـ( على ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، و الضمير المتصل به مبني في محل جر مضاف إليه ،وجاءت هذه اللفظة جمعاً فلم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة .**

**وفي قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ ﴾ يس: ٦٥ ، فـ(أفواههم )(٣) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والضمير هم في محل جر بالإضافة، ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنها فقدت شرط الإفراد وجاءت جمعاً .**

**٣ - حـرف الجـر ( في ) :**

**وردت في موضعين اثنين وهما :**

**في قوله تعالى : ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ ﴾ الأحزاب: ٥٥ ، وقوله تعالى : ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ إبراهيم: ٩.**

**فقد جاءت ( آبائهن ، أفواههم ) أسماء مجرورة(٤) بحرف الجر ( في ) ، وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والضمير المتصل فيهما في محل جر مضاف إليه .**

**واستشهد النحاة(٥) بالآية الثانية على أن (في ) تأتي بمعنى الباء أي : فردوا أيديهم بأفواههم .**

**٤ - حـرف الجـر ( اللام ) :**

**دخلت اللام على عدد من ألفاظ الأسماء الخمسة في عشرة مواضع وهي :**

---

(١) ينظر : البحر المحيط : ٥ / ٢٧٦ ، والتحرير والتنوير : ١٢ / ٢٠٩ ، و الجدول في إعراب القرآن : ١٢ / ٣٨٣ .

(٢) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١ / ١٩٣ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٢ / ٣٨١ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤٥٠/٤ .

(٣) ينظر : البحر المحيط : ٧ / ٣٢٨ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٣ / ٢٩ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٨ / ٢٢٢ .

(٤) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٦٦ ، والتحرير والتنوير : ١٣ / ١٦٩ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٣ / ١٦٢ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ١٦٣ .

(٥) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٤ / ٢٧٩ ، والجنى الداني : ١ / ٤٢ ، ومغني اللبيب : ٢٢٥ .

في قوله تعالى : ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ النساء: ١١ ، فـ( أبويه )(١) اسم مجرور بـ(اللام) وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف ، والضمير المتصل به في محل جر بالإضافة ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه غير مفرد ، والجار والمجرور شبه جملة في محل رفع خبر مقدم .

وفي قوله تعالى : ﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْ ﴾ الكهف: ٥ ، وفي قوله تعالى : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ ﴾ الأحزاب: ٥، وقوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ ﴾ آل عمران: ١٥٦، وقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ ﴾ آل عمران: ١٦٨، وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ الحشر: ١٠ ، وفي قوله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ الحشر: ١١ ، وفي قوله تعالى : ﴿ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ الأحزاب: ١٨ .

ستلاحظ أن ( آبائهم ، وإخوانهم ) أسماء مجرورة(٢) بحرف الجر اللام ،وعلامة جرها الكسرة الظاهرة ، والضمير المتصل فيهم في محل جر مضاف إليه ، ولم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة كونها فقدت شروط الإفراد فجاءت جمعاً ، وقال العلماء(٣): إن اللام في (لآبائهم) هي لام الانتساب ، ولام الاستحقاق يقال فلان لفلان ، أي هو : ابنه وينتسب له ،وقد تُسبق بـ( لا ) النافية زيادة لتأكيد النفي .

وجاءت بعض ألفاظ الأسماء الخمسة مجرورة بالكسرة المقدرة في قوله تعالى: ﴿ وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ ﴾ الشعراء:٨٦ ، وفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي ﴾ الأعراف: ١٥١ ، فـ( أبي، ولأخي ) أسماء مجرورة(٤) بحرف الجر اللام ، وعلامة جرهما الكسرة المقدرة لأنه أضيفت إلى ياء المتكلم ، ففقدت شرط إعراب الأسماء الخمسة .

**٥ - حـرف الجـر ( مـن ) :**

دخل حرف الجر (من) على بعض ألفاظ الأسماء الخمسة وجرتها بالكسرة في خمسة مواضع وهي : في قوله تعالى: ﴿ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ ﴾ الرعد:٢٣، وفي قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ﴾ الأنعام:٨٧.

فـ(آبائهم) اسم مجرور(٥) بحرف الجر ( من ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف، و الضمير المتصل به مبني في محل جر مضاف إليه .

واستشهد النحاة(٦) بقوله تعالى : ﴿ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ ﴾ ، في باب العطف .

وفي قوله تعالى : ﴿ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ آل عمران: ١١٨ ، وفي قوله تعالى : ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ الكهف: ٥ .

---

(١) ينظر: الكشاف: ٥١٣/١ ، وإعراب القرآن للزجاج: ١١٥/١ ، والدر المصون: ١٠٦٠ ، والجدول في إعراب القرآن: ٤ / ٤٥٢.

(٢) ينظر : فتح القدير / ٣ / ٣٨٥ ، و الجدول في إعراب القرآن : ١٥ / ١٣٩ و ١٢٨/٢١ و ٣٦٨/٤ و ٢٠٠/٢٨ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٥ / ٥٣٢ و ٧ / ٥٩٦ و ٢ / ١٠٥ و ١٠ / ٤٩ و ٤٦ .

(٣) ينظر : التحرير و التنوير : ٢١ / ٢٦١ ، وفتح القدير : ٥ / ٢٨٦ ، والدر المصون : ٥٢٣٩ .

(٤) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١٩ / ٨٩ ، و إعراب القرآن للدرويش : ٧ / ٨٨ .

(٥) ينظر : التحرير والتنوير : ٧/ ٣٤٩ ، الدر المصون : ٢٦٦٦ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٣/ ١٢١ ، وإعراب القرآن للدعاس : ١١٧/٢.

(٦) ينظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣ / ١٢٤٤ .

فـ( أفواههم ) اسم مجرور(١) بحرف الجر ( من ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، والضمير ( هم ) مبني في محل جر بالإضافة .

وقال العكبري(٢): إن (مِن) في هذه الآية تدل على ابتداء الغاية، أي ظهرت خارجة من أفواههم.

**ثانياً : المجرور بالإضافة .**

وردت طائفة من الأسماء الخمسة في موقع المضاف إليه ، ولم تعرب بإعرابها في اثني عشر موضعاً وهي:

في قوله تعالى: ﴿ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ ﴾ الحجرات:١٠ ، فـ( أخويكم ) اسماء مجرورة(٣) لأنها مضاف إليه، وعلامة جرها الياء لأنها مثنى ،وقد قرأ ابن عامر(٤) بين إخوتكم بالتاء على الجمع ، وقُرِئَ بين إخوانكم بالنون على الجمع ، وعبَّر بـ( أخويكم ) على صيغة التثنية مراعاة لكون الكلام جارٍ على طائفتين من المؤمنين ، فجُعلت كل طائفة كالأخ للأخرى ، ولأن أقل من يقع منهم الشقاق اثنان .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ ﴾ النور: ٦١ ، وقوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الشعراء: ٢٦ ، وقوله تعالى : ﴿ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ ﴾ يوسف: ١٠٠ ، وقوله تعالى : ﴿ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ النور: ٣١ ، وقوله تعالى : ﴿ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ ﴾ النور: ٦١ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ الأحزاب: ٥٥ .

فـ( آبائكم – أخوتي – إخوانهن – إخوانكم ) أسماء مجرورة(٥) ؛ لأن موقعها الإعرابي مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة الظاهرة والمقدرة ، والضمير المتصل مبني في محل جر بالإضافة .

وفي قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ يوسف: ٩٣، وقوله تعالى: ﴿ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ ﴾ المائدة:٣١.

فـ( أبي – أخي ) مضاف إليه(٦) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء لاتصاله بياء المتكلم ، ولذلك لم تعرب بإعراب الأسماء الخمسة .

وقد استشهد النحاة(٧) بقوله تعالى : ﴿ فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى ﴾ ، على أنه إذا أضيفت لياء المتكلم أعربت بحركات أصلية مقدرة على ما قبل ياء المتكلم .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ ﴾ النساء: ٢٣ ، فـ( الأخ ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه لم يضف .

---

(١) ينظر : التحرير و التنوير : ١٥ / ٢٥٠ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٥ / ١٤٠ .

(٢) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١ / ١٤٧ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن للنحاس: ١/ ٢٨٠ و٤/ ٢١٢ ، والدر المصون : ٤٨٩٩ ، والبحر المحيط : ٧/٢ ، ومشكل إعراب القرآن للقيسي : ١١٩.

(٤) ينظر : التسهيل لابن جزى : ٢١٠٩/١ ، والبحر المحيط : ١١١/٨ ، وفتح القدير : ٥ / ٩٠ ، و التحرير والتنوير : ٢٤٥/٢٦.

(٥) ينظر : إعراب القرآن للنحاس: ١٤٨/٣ ، فتح القدير: ٥٨٢/٤ ، والجدول في إعراب القرآن : ٢٩٥/١٨ و ٦٨/١٣ ، وإعراب القرآن للدعاس: ٣ / ٢٠٨ و ٢ / ١٠٦ و ٣٥٠ .

(٦) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٣٣٠/٦ و ٦٠/١٣ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٤٥٩/٢ و ٥٤/٥ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ١٠٤.

(٧) ينظر : دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : ٣٠ .

وأما قوله تعالى : ﴿ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ البقرة: ١٣٣ ، فـ( آبائك ) مضاف إليه مجرور(١) وعلامة جرة الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، والكاف ضمير مبني في محل جر بالإضافة ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة كونه جاء على صورة جمع التكسير .

وقد قرأ بعضهم(٢) (وإله أبيك ) على الإفراد ، واستشهد النحاة(٣) بهذه الآية في باب التوابع العطف.

**ثالثاً : المجرور بالتبعية .**

وردت طائفة من ألفاظ الأسماء الخمسة مجرورة بالتبعية وخاصة في باب العطف في خمسة مواضع وتوضيحها كالآتي :

**١ - اسم معطوف بـ( أو ) :**

ورد في موضعين :

في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ ﴾ النور: ٣١ ، وفي قوله تعالى : ﴿ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ النور: ٣١.

فـ( آبائهن – إخوانهن ) أسم معطوف بـ( أو ) مجرور(٤) وعلامة جرة الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، والضمير ( هنَّ ) المتصل فيه في محل جر بالإضافة ، ولم يعرب بإعراب الأسماء الخمسة لأنه جمع تكسير .

**٢ - اسم معطوف بـ( الواو ) :**

ورد في موضعين :

في قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ﴾ الأنعام: ٨٧ ، وفي قوله تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ يوسف: ٧.

فـ( إخوانهم – إخوته ) أسماء معطوفة(٥) بـ( الواو ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة وهي مضاف ، والضمير المتصل بها في محل جر مضاف إليه .

وفي قوله تعالى : ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ الأحزاب: ٥٥ ، فـ(إخوانهم ) اسم معطوف بـ( الواو ) مجرور وعلامة جرة الكسرة وهو مضاف ، والضمير ( هن ) مبني في محل جر بالإضافة ، و( لا ) زائدة لتوكيد النفي(٦).

---

(١) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ١/ ٢٧ ، وإعراب القرآن للدرويش : ١ / ١٩١ .

(٢) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٨٢/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٦٥ ، والتبيان في إعراب القرآن : ١ / ٦٥ ، والدر المصون : ٣٢٧ .

(٣) ينظر : مغني اللبيب : ٧٣٨ ، وشرح ألفية ابن مالك : ٢ / ٢٢٢ .

(٤) ينظر : التسهيل لابن جزي : ١٢٣١ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٨ / ٢٥٤ ، وإعراب القرآن للدعاس : ٢ / ٣٥٠ .

(٥) ينظر : الجدول في إعراب القرآن : ٧ / ٢١٠ و ١٢ / ٣٨٤ ، وإعراب القرآن للدرويش : ٣ / ١٦٣ .

(٦) ينظر : فتح القدير : ٤ / ٤٢٤ ، والجدول في إعراب القرآن : ١٨٢/٢٢، وإعراب القرآن للدرويش: ٤٢/٨، وإعراب القرآن للدعاس : ٥٨/٣.

**الخـاتمــة:**

**بعون الله وفضله تمت دراسة المواقع الإعرابية لأربعة ألفاظ من الأسماء الخمسة في القرآن الكريم لما وافقت الشروط وما خالفتها ، وقد انتهى البحث إلى نتائج يمكن إجمالها على وفق الجدول الآتي :**

| اللفظة | الموقع الإعرابي | عدد المواضع | حـالتــه | اسم السورة ورقم الآية |
|---|---|---|---|---|
| أبو | مبتدأ مرفوع | ١ | مطابق للشروط | القصص : ٢٣ |
| أخو | خبر مرفوع | ١ | مطابق للشروط | يوسف : ٦٩ |
| ذو | خبر مرفوع | ١٧ | مطابق للشروط | البقرة:١٠٥، آل عمران: ٤و٧٤و١٧٤و١٥٢، الأنفال: ٢٩، الحديد:٢١ و٢٩ ، الجمعة: ٤، الأنعام: ١٣٣و١٤٧،فصلت:٥١، البروج: ١٥، المائدة:٩٥، الكهف:٥٨، غافر: ١٥، الذاريات:٥٨. |
| أبو | اسم مكان مرفوع | ٢ | مطابق للشروط | الكهف : ٨٢ ، مريم : ٢٨ . |
| ذو | خبر إنَّ مرفوع | ٨ | مطابق للشروط | البقرة: ٢٤٣، يونس: ٦، غافر: ٦١، الرعد: ٦، فصلت: ٤٣ ، النمل: ٧٣ ، يوسف: ٦٨، القصص : ٧٩ . |
| ذو | خبر لكن مرفوع | ١ | مطابق للشروط | البقرة : ٢٥١ . |
| أبو | فاعل مرفوع | ٢ | مطابق للشروط | يوسف : ٦٨ ، ٩٤ . |
| أخو | فاعل مرفوع | ٤ | مطابق للشروط | الشعراء: ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٦١. |
| ذو | فاعل مرفوع | ١ | مطابق للشروط | البقرة ، ٢٨٠ . |
| ذو | نائب فاعل مرفوع | ١ | مطابق للشروط | فصلت : ٣٥ . |
| ذو | صفة (نعت) مرفوع | ٤ | مطابق للشروط | ص:١٢ ، الرحمن: ١٢ و٢٧ ، النجم: ٦. |
| أخو | اسم معطوف مرفوع | ٢ | مطابق للشروط | يوسف: ٨ ، طه : ٤٢ . |
| ذو | اسم معطوف مرفوع | ١ | مطابق للشروط | فصلت : ٣٥ . |
| أباء | مبتدأ مرفوع | ١ | مخالف للشروط | النساء : ١١ . |
| أخ | مبتدأ مرفوع | ٣ | مخالف للشروط | النساء: ١٢، الأعراف:٢٠٢، القصص: ٣٤. |
| اخوان وإخوة | خبر مرفوع | ٥ | مخالف للشروط | البقرة: ٢٢٠، التوبة: ١١، الاحزاب: ٥، يوسف: ٩ ، الحجرات : ١٠ . |
| أباء | اسم كان مرفوع | ٤ | مخالف للشروط | البقرة: ١٧٠، المائدة: ١٠٤، التوبة: ٢٤، الكهف : ٨٠ . |
| إخوة | اسم كان مرفوع | ١ | مخالف للشروط | النساء : ١١ . |
| أخ | خبر إن مر فوع | ١ | مخالف للشروط | ص : ٢٣ . |
| أباء | فاعل مرفوع | ١٠ | مخالف للشروط | النساء: ٢٢و ١١، الأعراف: ٧٠ و ١٧٣، هود: ٦٠ و٨٧ و١٠٩، إبراهيم: ١٠٢، سبأ: ٤٣، يوسف : ٨٠ . |
| أخ | فاعل مرفوع | ٢ | مخالف للشروط | يوسف : ٥٨ و ٧٧ . |
| ذو | فاعل مرفوع | ١ | مخالف للشروط | المائدة : ١٠٦ . |
| أباء | نائب فاعل مرفوع | ١ | مخالف للشروط | يس : ٦ . |
| إخوان | اسم معطوف مرفوع | ٢ | مخالف للشروط | التوبة : ٢٤ ، ق : ١٣ . |
| آباء | اسم معطوف مرفوع | ٩ | مخالف للشروط | الأعراف: ٧١، يوسف: ٤٠، النجم: ٢٣، الأنعام: ٩١و ١٤٨، النمل: ٣٥و ٦٧و ٦٨ ، المؤمنون : ٣٨ . |
| أبا | خبر كان منصوب | ١ | مطابق للشروط | الأحزاب : ٤٠ . |
| ذا | خبر كان منصوب | ٤ | مطابق للشروط | المائدة: ١٠٦، الأنعام: ١٥٢، فاطر: ١٨، القلم: ١٤١ . |
| أبا | اسم إنَّ منصوب | ٢ | مطابق للشروط | يوسف : ٨ و ٨٠ . |
| أبا | مفعول به منصوب | ٢ | مطابق للشروط | يوسف : ١٦ و ٦١ . |
| أخا | مفعول به منصوب | ١٥ | مطابق للشروط | يوسف: ٦٣و ٦٥و ٦٩و ٧٦، مريم: ٥٣، الفرقان: ٣٥، النمل: ٤٥، الأحقاف: ٢١، الأعراف:٦٥و٧٣و ٨٥، هود:٥٠و٦١و ٨٤، العنكبوت : ٣٦ . |
| ذا | مفعول به منصوب | ٣ | مطابق للشروط | الإسراء: ٢٦ ، الروم: ٣٨، الأنبياء: ٨٧ ، |
| فا | مفعول به منصوب | ١ | مطابق للشروط | الرعد : ١٤ . |
| أبا | اسم منادى منصوب | ٦ | مطابق للشروط | يوسف: ١١و ١٧و ٦٣و ٦٥و ٩٧و ٨١. |
| ذا | اسم منادى منصوب | ٢ | مطابق للشروط | الكهف : ٨٦ و ٩٤ . |
| ذا | صفة (نعت) منصوب | ٤ | مطابق للشروط | ص:١٧، المؤمنون:٧٧، المزمل:١٣، البلد:١٥. |
| أخا | اسم معطوف منصوب | ٣ | مطابق للشروط | المؤمنون:٤٥، الأعراف:١١١، الشعراء:٣٦. |
| ذا | اسم معطوف منصوب | ٣ | مطابق للشروط | الأنبياء: ٨٥و ٨٧ ، ص : ٤٨ . |
| أباء | خبر كان منصوب | ١ | مخالف للشروط | المجادلة : ٢٢ . |

| اللفظة | الموقع الإعرابي | عدد المواضع | حـالتـــه | اسم السورة ورقم الآية |
|---|---|---|---|---|
| إخوان | خبر أصبح منصوب | ١ | مخالف للشروط | آل عمران : ١٠٣ . |
| إخوة | خبر كان منصوب | ٢ | مخالف للشروط | النساء : ١٧٦ ، الإسراء : ٢٧ . |
| أب | اسم إنّ منصوب | ٢ | مخالف للشروط | يوسف : ٧٨ ، القصص : ٢٥ . |
| أبوان | مفعول به منصوب | ٣ | مخالف للشروط | الأعراف : ٢٧ ، يوسف : ٩٩ و ١٠٠ . |
| ذوي | مفعول به منصوب | ٤ | مخالف للشروط | الطلاق : ٢ ، البقرة : ١٧٧ . |
| آباء | مفعول به منصوب | ١٤ | مخالف للشروط | البقرة: ٢٠٠، المائدة: ١٠٤، يونس: ٧٨، الأعراف: ٢٨و ٩٥، التوبة: ٢٣، الأنبياء: ٥٣، الشعراء: ٧٤، المؤمنون: ٦٨، الأحزاب: ٥، الصافات: ٦٩ ، الزخرف: ٢٢و ٢٤و ٥٣. |
| أب | اسم منادى منصوب | ٨ | مخالف للشروط | يوسف: ٤و ١٠٠، مريم:٤٢و ٤٣و ٤٤و ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢. |
| إخوانا | حال منصوب | ١ | مخالف للشروط | الحجر : ٤٧ . |
| آباء | اسم معطوف منصوب | ٣ | مخالف للشروط | الأنبياء: ٤٤، الزخرف: ٢٩، الفرقان:١٨. |
| أخي | اسم معطوف منصوب | ٣ | مخالف للشروط | المائدة: ٢٥، التوبة: ٢٣، المجادلة:٢٢. |
| أخي | عطف بيان منصوب | ١ | مخالف للشروط | طه : ٣٠ . |
| ذواتي | صفة منصوب | ١ | مخالف للشروط | سبأ : ١٦ . |
| أبي | اسم مجرور بـ إلى | ٣ | مطابق للشروط | يوسف : ٨ و ٦٣ و ٦١ . |
| ذي | اسم مجرور بـ إلى | ١ | مطابق للشروط | الإسراء : ٤٢ . |
| أخي | اسم مجرور بـ الباء | ١ | مطابق للشروط | القصص : ٣٥ . |
| ذي | اسم مجرور بـ الباء | ١ | مطابق للشروط | النساء : ٣٦ . |
| أخي | اسم مجرور بـ على | ١ | مطابق للشروط | يوسف : ٦٤ . |
| ذي | اسم مجرور بـ عن | ١ | مطابق للشروط | الكهف : ٨٣ . |
| أبي | اسم مجرور بـ اللام | ٩ | مطابق للشروط | الأنعام: ٧٤، مريم: ٤٢، الأنبياء: ٥٢، الشعراء: ٧٠، الصافات: ٨٥، الزخرف:٢٦، التوبة: ١١٤، يوسف: ٤، الممتحنة: ٤ . |
| أخي | اسم مجرور بـ اللام | ١ | مطابق للشروط | الأعراف : ١٤٢ . |
| ذي | اسم مجرور بـ اللام | ٣ | مطابق للشروط | الأنفال: ٤١ ، الحشر: ٧ ، الفجر: ٥ . |
| أبي | اسم مجرور بـ من | ١ | مطابق للشروط | يوسف : ٥٩ . |
| أخي | اسم مجرور بـ من | ٢ | مطابق للشروط | البقرة: ١٧٨ ، عبس : ٣٤ . |
| أبي | مضاف إليه مجرور | ٣ | مطابق للشروط | يوسف: ٩، الحج: ٧٨، المسد : ١ . |
| أخي | مضاف إليه مجرور | ٦ | مطابق للشروط | المائدة: ٣٠و ٣١، الأعراف: ١٥٠، يوسف: ٧٠و ٧٦، الحجرات: ١٢ . |
| ذي | مضاف إليه مجرور | ٨ | مطابق للشروط | النساء: ٣٦، النحل: ٩٠، الأنعام:١٤٦، هود: ٣، يوسف: ٧٦، إبراهيم: ٣٧، الزمر: ٢٨ ، التكوير : ٢٠ . |
| ذي | صفة مجرورة | ٩ | مطابق للشروط | ص: ١، الزمر: ٣٧، غافر:٣، الرحمن:٧٨، المرسلات: ٣٠، المعارج: ٣، التكوير:٢٠، الفجر: ١٠ ، البلد : ١٤ . |
| أبي | اسم معطوف مجرور | ١ | مطابق للشروط | عبس : ٣٥ . |
| أخي | اسم معطوف مجرور | ٤ | مطابق للشروط | يونس:٨٧، يوسف:٨٧و٨٩، المعارج:١٢ |
| ذي | اسم معطوف مجرور | ١ | مطابق للشروط | البقرة : ٨٣ . |
| أباء | اسم مجرور بـ الباء | ٢ | مخالف للشروط | الدخان : ٣٦ ، الجاثية : ٢٥ . |
| أخ | اسم مجرور بـ الباء | ١ | مخالف للشروط | يوسف : ٥٩ . |
| أفواه | اسم مجرور بـ الباء | ٨ | مخالف للشروط | آل عمران:١٦٧، المائدة:٤١، التوبة:٨و ٣٠و٣٢، النور:١٥، الأحزاب:٤، الصف: ٨. |
| أبوي | اسم مجرور بـ على | ١ | مخالف للشروط | يوسف : ٦ . |
| إخوة | اسم مجرور بـ على | ١ | مخالف للشروط | يوسف : ٥ . |
| أفواه | اسم مجرور بـ على | ١ | مخالف للشروط | يس : ٦٥ . |
| أباء | اسم مجرور بـ في | ١ | مخالف للشروط | الأحزاب : ٥٥ . |
| أفواه | اسم مجرور بـ في | ١ | مخالف للشروط | إبراهيم : ٩ . |
| أبوي | اسم مجرور بـ اللام | ٢ | مخالف للشروط | النساء : ١١ ، الشعراء : ٨٦ . |
| أباء | اسم مجرور بـ اللام | ٣ | مخالف للشروط | الأعراف:١٥١، الكهف: ٥، الأحزاب: ٥ . |
| اخوان | اسم مجرور بـ اللام | ٥ | مخالف للشروط | آل عمران: ١٥٦و١٦٨، الأحزاب : ١٨، الحشر: |

| اللفظة | الموقع الإعرابي | عدد المواضع | حـالتـــه | اسم السورة ورقم الآية |
|---|---|---|---|---|
| | | | | ١٠و١١ . |
| أباء | اسم مجرور بـ من | ٢ | مخالف للشروط | الأنعام : ٧٨ ، الرعد : ٢٣ . |
| أفواه | اسم مجرور بـ من | ٢ | مخالف للشروط | آل عمران : ١١٨ ، الكهف : ٥ . |
| أخوي | مضاف إليه مجرور | ١ | مخالف للشروط | الحجرات : ١٠ . |
| أباء | مضاف إليه مجرور | ٣ | مخالف للشروط | البقرة: ١٣٣، النور: ٦١ ، الشعراء: ٢٦. |
| إخوة | مضاف إليه مجرور | ٤ | مخالف للشروط | يوسف:١٠٠، النور:٣١و٦١، الأحزاب: ٥٥. |
| أبي | مضاف إليه مجرور | ١ | مخالف للشروط | يوسف : ٩٣ . |
| أخي | مضاف إليه مجرور | ٢ | مخالف للشروط | النساء : ٢٣، المائدة : ٣١ . |
| أباء | اسم معطوف مجرور | ١ | مخالف للشروط | النور : ٣١ . |
| إخوان | اسم معطوف مجرور | ٤ | مخالف للشروط | الأنعام : ٨٧ ، يوسف : ٧ ، النور : ٣١ ، الأحزاب : ٥٥ . |

**مصادر البحث ومراجعه**

**القرآن الكريم .**

**- أسرار العربية : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنباري ( ت ٥٧٧هـ ) ، دراسة وتحقيق: محمد حسن شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.**

**-الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي ( ت ٣١٦هـ ) ، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.**

**-إعراب القرآن : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .**

**-إعراب القرآن الكريم وبيانه : الشيخ محيي الدين الدرويش ( ت ١٩٨٢م ) ، تنقيح وتصحيح: يوسف علي بديوي، دار ابن كثير ودار اليمامة للطباعة والنشر ، دمشق – بيروت، ط ٩ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .**

**-إعراب القرآن الكريم: قاسم حمدان دعاس ، دار المنير ، دار الفارابي ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٦م.**

**-الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري النحوي (ت ٥٧٧هـ ) ، ومعه كتاب : الانتصاف من الإنصاف ، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م .**

**-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري المصري (ت٧٦١هـ )، ومعه كتاب : عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت، ١٩٩٢م .**

**-البحر المحيط ويسمى بالتفسير الكبير : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وآخرون ، دار الكتب العلمية ، لبنان – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .**

**-تاج العروس من جواهر القاموس: أبو فيض السيد محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، الكويت ، (د.ت).**

**-التبيان في إعراب القرآن أو المسمى بـ( املاء ما منَّ به الرحمن ) : أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين العكبري ( ت ٦١٦هـ ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، إحياء الكتب العربية ، بيروت ، ( د . ت ) .**

-التحرير والتنوير : الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ( ت ١٣٩٣هـ ) ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس ، الطبعة التونسية ، ١٩٩٧م .

-التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ .

-تعجيل الندى بشرح قطر الندى: عبد الله بن صالح الفوزان، بريدة، ط١، ١٤١٨هـ.

-تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ومراجعة : محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ( د . ت ) .

-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط ١ ، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٨م.

-جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلابيني ( ت١٣٦٤هـ ) ، راجعه : عبد العزيز سيد الأهل ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

-الجدول في إعراب القرآن : محمود بن عبد الرحيم الصافي ( ت ١٣٧٦هـ) ، دار الرشيد ومؤسسة الإيمان ، دمشق ، ط ٤ ، ١٤١٨هـ .

-الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب ، الرياض – السعودية ، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

-الجمل في النحو : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

-خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي ( ١٠٩٣هـ ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م .

-الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني ( ت٣٩٢هـ ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

-الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ( د . ت ) .

-دليل السالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن صالح الفوزان، بريده، ط١، ١٤١٦هـ.

-رسالتان في اللغة : أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ( ت٣٨٣هـ ) ، تحقيق وتعليق: د. إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٤م .

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : أبو الفضل محمود الألوسي (ت١٢٧٠هـ ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ( د . ت ) .

-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل ( ت٧٦٩هـ) ، ومعه كتاب : منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، تأليف : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط٢٠، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الأشموني (ت٩٠٠هـ)، قدمَّ ووضع هوامشه : حسن حمد وبإشراف: د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

-شرح الحدود النحوية : جمال الدين عبد الله بن أحمد الفاكهي (ت٩٧٢هـ)، تحقيق وتقديم: د. محمد الطيب الإبراهيم، دار النفائس ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

-شرح الكافية الشافية: جمال الدين محمد بن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق وتقديم : د. عبد المنعم أحمد هريدي ، دار المأمون للتراث – دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م .

-شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ( ت٦٤٣هـ ) ، وضع فهارسه الفنية : د. عبد الحسين المبارك ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

-شرح جميل الزجاجي: أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي الحضرمي (ت٦٦٩هـ)، تحقيق : د. صاحب أبو جناح ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

-شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ابن هشام الأنصاري ، ومعه كتاب : منتهى الأدب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصية، صيدا– بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

شرح قطر الندى وبلَّ الصدى : أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة القاهرة ، ط ١١ ، ١٩٨٣هـ .

-شرح كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ( ت٦٨٦هـ ) ، تقديم وتحقيق : د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

العلل في النحو : أبو الحسن محمد بن عبد الله المعروف بالوراق ( ت٣٨١هـ ) ، تحقيق: مها مازن المبارك ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

-العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠م .

-فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية مع علم التفسير : محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، عالم المعرفة ، بيروت ، ( د . ت ) .

-الكامل في اللغة والأدب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ( ت٢٨٥هـ ) ، تحقيق وتعليق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ، ط١، ١٩٨١م.

-كتاب سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت١٨٠هـ ) ، تحقيق وشرح : عبدالسلام محمد هارون ، عالم الكتب ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، ومشاركة: د. فتحي عبد الرحمن حجازي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

-كشف المشكل في النحو : علي بن سليمان الحيدرة اليمني ( ت٥٩٩هـ) دراسة وتحقيق: د. هادي عطية مطر الهلالي، دار عمار للنشر ، عمّان – الأردن ، ط١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

-اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين العكبري ( ت٦١٦هـ ) ، تحقيق: غازي مختار طليمات ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٥م .

لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأفريقي المصري ( ت٧١١هـ ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .

-اللمحة في شرح الملحة : محمد بن الحسن الصايغ ( ت٧٢٠هـ) ، دراسة وتحقيق: إبراهيم سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

-اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني النحوي ، تحقيق : د. فائز فارس ، دار الأمل للنشر ، أربد– الأردن ، ط ٢ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

-مشكل إعراب القرآن : أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ( ت٤٣٧هـ ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، -مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

مشكل إعراب القرآن: د. أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (د.ت).

-معاني القرآن : أبو الحسين سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ( ت٢١٥هـ ) ، دراسة وتحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

-معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ( ت٢٠٧هـ )، حقق الجزء الأول : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، وحقق الجزء الثاني وراجعه : محمد علي النجار ، وحقق الجزء الثالث وراجعه : د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي وعلي النجدي ناصف ، مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ط٣، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.

-معاني القرآن وإعرابه : أبو إسحاق بن السري الزجاج ( ت٣١١هـ ) ، تحقيق وشرح: د. عبد الجليل عبده شلبي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٥م .

-مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب : جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق وتعليق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م .

-المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، وبذيله كتاب : المفصل في شرح أبيات المفصل للسيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، تقديم وتبويب: د. علي بو ملحم ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٣م .

-مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥هـ ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

-المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م .

المقرّب : علي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي ( ت ٦٦٩هـ ) ، تحقيق: د. أحمد عبدالستار الجواري ، ود. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٦م .

-المهذب في مقرر النحو والصرف : د. محمد ناشر سالم علي ، توزيع مكتبة كعيبه – صعدة ، ط ١ ، ١٤٣٤هـ -٢٠١٣م .

-الموجز في قواعد اللغة العربية : سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: أبو الفضل عبد الرحمن أبو بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق : أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م .